



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3947

التاريخ : السبت 2016/5/28

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": المجالي قام بزيارة
مثيرة للضفة وطالب عباس بأن
ينسى "حماس وغزة والمصالحة"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس في مصر للبحث في مبادرة السيسي وإطلاع الوزراء العرب على المبادرة الفرنسية
فرنسا تعد "إسرائيل" بحوافز مالية لقاء التقدم نحو حل الدولتين
موقع والا يزعم أن حماس أبلغت "إسرائيل" أنها اعتقلت مطلقى الصواريخ
"إسرائيل" تعلن إحباط عملية كبيرة لتهديب مواد إلى غزة تستخدم في صناعة الأسلحة
نبيل العربي: لدينا آمال كبيرة في إنجاح "مؤتمر باريس"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس في مصر للبحث في مبادرة السيسي وإطلاع الوزراء العرب على المبادرة الفرنسية
6	3. واصل أبو يوسف: حضور عباس لاجتماع "الخارجية العرب" يكتسب أهمية استثنائية
7	4. تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين فلسطين والسويد
7	5. لبنان: دورة لقوات الأمن الفلسطيني في مخيم الرشيدية
<u>المقاومة:</u>	
8	6. موقع والا يزعم أن حماس أبلغت "إسرائيل" أنها اعتقلت مطلقي الصواريخ
8	7. غزة: "بيت المقدس" تتبنى إطلاق صواريخ على "إسرائيل" بسبب اعتقالات حماس ضد عناصرهم
9	8. "الشرق الأوسط": الاحتلال نقل البرغوثي بسبب الاحتفالات التي أقامها الأسرى لدى استقباله
10	9. سقوط صاروخين قرب حدود غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. ليبرمان يحاول تحسين صورته: سأمارس سياسة مسؤولة
11	11. جليك يتقدم بشكوى ضد نواب الكنيست العرب
11	12. "إسرائيل" تعلن إحباط عملية كبيرة لتهريب مواد إلى غزة تستخدم في صناعة الأسلحة
11	13. أزمة الليكود و"البيت اليهودي" تهدد الائتلاف الحكومي
12	14. إسرائيليون يتظاهرون رفضاً لحرب جديدة على غزة
13	15. جيش الاحتلال يعلن عن تسهيلات جديدة على الحواجز العسكرية
13	16. دراسات إسرائيلية تبحث احتمالات "سايكس بيكو" جديدة
14	17. استطلاع رأي يظهر أن يعلون يستطيع هزيمة نتنياهو إذا شكل حزباً جديداً
15	18. "الفاينانشال تايمز": تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يشل مستقبل "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	19. الاحتلال يصدر 729 قراراً إدارياً منذ بداية 2016
16	20. "أوتشا": استشهاد فتاة وإصابة 49 مواطناً الأسبوع الماضي
17	21. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف
17	22. 80 ألف صلوا في المسجد الأقصى
17	23. عشرات الإصابات خلال قمع جنود الاحتلال مسيرات سلمية في الضفة الغربية
18	24. قوات الاحتلال تطلق النار على صيادي غزة
18	25. نداء إلى "الأونروا" لإنجاز الحل الشامل
19	26. قرار بالإفراج عن البروفيسور عماد البرغوثي غداً وأسير من بيت لحم يضرب احتجاجاً على تعذيبه
19	27. قوات الاحتلال تعتقل 38 فلسطينياً بالضفة
20	28. "شهيد" و"انتفاضة" تقودان صحفية مقدسية للمحاكمة

20	تحذيرات حقوقية من تقليص "الصليب الأحمر" لزيارات ذوي الأسرى الفلسطينيين
21	مستوطنون يهود يُحرقون نحو 20 شجرة زيتون جنوب نابلس
<u>ثقافة:</u>	
21	31. معرض يفتتح "نافذة على القدس" من الدوحة
22	32. مقاهي فلسطين تحتفل بالشعر والسرد
<u>مصر:</u>	
22	33. دار الإفتاء المصرية تحذر "إسرائيل" من تنظيم "عروض إباحية" في القدس
23	34. القاهرة تحتضن لقاء وزراء خارجية العرب لبحث مؤتمر باريس للسلام
<u>لبنان:</u>	
23	35. كاغ لـ"السفير": الوضع الأمني حذر.. وسأثير تهديد نصر الله للإسرائيليين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	36. نبيل العربي: لدينا آمال كبيرة في إنجاح "مؤتمر باريس"
25	37. بن حلي: "الوزاري العربي" مخصص لمناقشة ثلاثة مواضيع في مقدمها القضية الفلسطينية
25	38. جبهة العدالة والتنمية: استياء من إنجاز "معاريف" الإسرائيلية عملاً ميدانياً في الجزائر
25	39. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم مساعدات للقطاع الزراعي الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
26	40. بنسودا لـ"القدس العربي": التحقيق في الحرب على غزة يشهد تقدماً
27	41. فرنسا تعد "إسرائيل" بحوافز مالية لقاء التقدم نحو حل الدولتين
27	42. لقاء دولي في سويسرا نهاية الشهر الجاري يبحث في المصالحة الفلسطينية
28	43. عجز أوروبي أمام الهدم الإسرائيلي بفلسطين
29	44. ممثلو الاتحاد الأوروبي يؤكدون عدم قانونية الاستيطان
<u>حوارات ومقالات:</u>	
30	45. ليبرمان أم يعلون.. المبادرة الفرنسية أم المصرية؟... ياسر الزعاطرة
31	46. ليبرمان يقيد المقيد ويكبل المكبل... د. مصطفى اللداوي
33	47. عن تراجع الانتفاضة الشبابية... إياد مسعود
35	48. وثائق عن الأنفاق من غرف التحقيق... عويد شالوم وايلانا كوريال
37	49. وفاة سايكس بيكو متعدهة الشرق الأوسط... يوشكا فيشر

١. "القدس العربي": المجالي قام بزيارة مثيرة للضفة وطالب عباس بأن ينسى "حماس وغزة والمصالحة"

عمّان - بسام بدارين: أثارت الزيارة التي قام بها مؤخراً إلى الضفة الغربية رئيس الوزراء الأردني الأسبق ومهندس وموقع اتفاقية وادي عربة عبد السلام المجالي جدلاً واسع النطاق في الأوساط الشعبية والسياسية والرسمية، بعدما ظهرت كزيارة هادفة وتستشعر شيئاً ما قياساً بمبادرات موازية ذات طابع أهلي تم إحباطها وتحدثت عن وفود شعبية من الضفة الغربية ستزور القصر الملكي في عمان.

اكتسبت زيارة السياسي المحنك الدكتور المجالي - 92 عاماً - أهميتها ليس من التكهّنات التي حاولت القفز على مضمون الزيارة بصورة أساسية بل من مسألتين لا يمكن إسقاطهما من الحساب السياسي، الأولى تتمثل في طبيعة الحديث الذي دار بين المجالي والرئيس محمود عباس الثلاثاء الماضي، والثانية طبيعة التكوين العشائري والجهوي لمدينتين في الضفة الغربية زارهما المجالي خلافاً لرام الله .

لقاء المجالي مع عباس في مقر الرئاسة وقبل مغادرة الأخير لمصر استمر لساعتين. وفي اللقاء توجه المجالي بملاحظات جريئة ونقدية حسب مصادر "القدس العربي" لأداء السلطة الوطنية وبصفته "الأخ الأكبر" والخبير الأبرز في المفاوضات مع إسرائيل.

المجالي قال لعباس بوضوح "أنت لست ياسر عرفات" معتبراً أن الرئيس الفلسطيني الراحل كان يحظى بشعبية مكّنته من توقيع اتفاقات وبالتالي تقدير المجالي المباشر كان "لا تتوقع أن الشعب الفلسطيني يقف خلفك كما وقف خلف عرفات".

وجهة نظر المجالي أمام عباس وفقاً لشاهد عيان اعتبرت أن "المصالحة مع حماس غير ممكنة" وأن على الرئاسة أن تنسى حماس وغزة وقصة المصالحة لأن قطاع غزة سيؤول مهما طال الزمن للإدارة المصرية.

المجالي قدم تقييمه للوضع خلال السنوات الخمس الأخيرة لافتاً إلى أن المستوطنات تنمو ولا تستطيع مواجهتها والإدارة الإسرائيلية تستمر في الجروح للتطرف والعالم لم يعد يهتم بالقضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٢. عباس في مصر للبحث في مبادرة السيسي وإطلاع الوزراء العرب على المبادرة الفرنسية

القاهرة - محمد الشاذلي: يعقد الرئيس عبدالفتاح السيسي قمة مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن) الذي وصل إلى القاهرة قادماً من جنوب إفريقيا في ساعة متقدمة من ليل الخميس - الجمعة على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى، فيما يتحدث عباس اليوم أمام الاجتماع غير العادي لوزراء الخارجية العرب برئاسة البحرين في مقر الجامعة العربية لاستعراض آخر محاولات تفعيل المبادرة الفرنسية.

وأوضحت مصادر فلسطينية في القاهرة أن عباس سيناقد مع السيسي المبادرة التي طرحها الرئيس المصري أخيراً لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وإتمام عملية المصالحة الفلسطينية، كما يلتقي عباس كلاً من وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام للجامعة نبيل العربي، وقيادات مصرية سياسية وأمنية.

وصرح سفير فلسطين لدى القاهرة جمال الشوبكي أن عباس سيطلع وزراء الخارجية على مستجدات القضية الفلسطينية خلال جلسة خاصة بفلسطين على هامش الاجتماع الوزاري. وقال إن الاجتماع مع الرئيس يهدف إلى دعم المبادرة الفرنسية واتخاذ قرارات توحد الموقف العربي لجهة حل الدولتين وفق جدول زمني قبيل اجتماع باريس المقرر في 3 حزيران (يونيو) المقبل. وكشف سعي فلسطين إلى تحقيق مشاركة دولية على غرار ما حصل في الملف الإيراني والملف السوري واليمن بعيداً من المفاوضات المباشرة غير المجدية التي تريدها إسرائيل. ونوه إلى أن اجتماع باريس ستحضره 20 دولة، منها الدول الخمس الكبرى ومصر والسعودية والأردن، والمغرب، مشيراً إلى أن من المهم أن يخرج الاجتماع بخطة وآليات دولية تلزم إسرائيل.

وأوضح الشوبكي أن الرئيس المصري وجه رسالة إلى المنطقة وإسرائيل تحدث فيها عن أهمية مركزية القضية الفلسطينية، وأن حلها سيجنب المنطقة الحروب والإرهاب. وأكد أن مبادرة السيسي هي رؤية عربية ألفت حجراً في المياه الراكدة، وأعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد أن أصبحت القضية الفلسطينية قضية ثانوية نتيجة الحروب في المنطقة.

وقال إن مبادرة الرئيس المصري التي تحدث فيها عن حل الدولتين، تستند إلى المبادرة العربية للسلام وإنهاء الانقسام الفلسطيني، كما أنها لا تتعارض مع المبادرة الفرنسية وليست بديلاً عنها، لافتاً إلى أن اجتماع باريس سيشدد على مبادرة السيسي. وقال إن اللجنة الرباعية الدولية تجتمع الشهر الجاري لإصدار تقرير مفصل يسلم للأمم المتحدة عن قضية الاستيطان والموضوع الفلسطيني عموماً.

الحياة، لندن، 2016/5/28

٣. واصل أبو يوسف: حضور عباس لاجتماع "الخارجية العرب" يكتسب أهمية استثنائية

عمان - نادية سعد الدين: يحضر الرئيس محمود عباس، يوم السبت في القاهرة، اجتماع وزراء الخارجية العرب، لمناقشة آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبحث المؤتمر الدولي للسلام المزمع عقده في الثالث من الشهر المقبل بباريس.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إن "حضور الرئيس عباس لاجتماع الخارجية العرب" يكتسب أهمية استثنائية، إزاء العدوان الإسرائيلي المتواصل ضدّ الشعب الفلسطيني". وأكد أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، ضرورة "اتخاذ موقف عربي مساند للموقف الفلسطيني، في ظل الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً وغلواً و"فاشية"، بعد انضمام أفيجدور ليبرمان إليها".

ونوه إلى أهمية انعقاد "الخارجية العرب" رهنأ، إزاء مشاركة أربعة وزراء منهم في مؤتمر باريس المقبل، بما يؤكد حيوية الموقف العربي الموحد لجهة طيّ المفاوضات الثنائية، وضرورة تدويل القضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة".

وأضاف أن اجتماع يوم غد يهدف إلى "اتخاذ قرارات توحد الموقف العربي لجهة حل الدولتين وفق جدول زمني محدد"، وذلك قبيل اجتماع باريس المقبل، وفي ضوء المبادرة الفرنسية.

وأشار إلى حديث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مؤخراً، حيال ضرورة إيجاد حل في المنطقة، معتبراً أنه "يحاول فتح أفق سياسي بالمنطقة، إزاء التعنت الإسرائيلي".

وقال أبو يوسف إن "الرئيس السيسي تحدث أيضاً عن أهمية إنجاز المصالحة الفلسطينية، لاسيما وأن مصر هي الراعية لهذا الملف، فضلاً عما تحظى به من ثقة الجميع ومن المكانة الاستراتيجية الوازنة بالمنطقة"، لافتاً إلى "اتفاق الفصائل الفلسطينية الذي جرى توقيعه في مصر، في العام 2011". وأكد أبو يوسف ضرورة "إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية"، معتبراً أن

"انضمام ليبرمان للحكومة الإسرائيلية يشي بتصعيد العدوان الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني".

ولفت إلى "القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، وسط تهديد ليبرمان بشن حرب جديدة ضد القطاع"، معتبراً أن "هناك خطأ للأوراق، بما يستدعي توفّر الدعم العربي المساند الذي يشكل بمثابة صمام الأمان بالنسبة للشعب الفلسطيني، لجهة المضيّ قدماً في فتح أفق سياسي".

الغد، عمان، 2016/5/28

٤. تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين فلسطين والسويد

رام الله - فادي أبو سعدى: وقع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مذكرة تفاهم لتشكيل لجنة وزارية مشتركة بين حكومة دولة فلسطين وحكومة مملكة السويد. جاء ذلك خلال زيارة للعاصمة السويدية ستوكهولم ولقائه نظيرته السويدية مارغوت فالستروم. وأطلعها الوزير المالكي على آخر المستجدات السياسية والدولية التي تخص القضية الفلسطينية كما تناول الطرفان الخيارات الفلسطينية المطروحة لإعادة إبقاء القضية الفلسطينية إلى أولوية أجندة المجتمع الدولي وإنقاذ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأكد دعم فلسطين الكامل لعضوية مملكة السويد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وناقش الطرفان سبل التعاون الثنائي بين البلدين، كما ناقش الوزير المالكي مع مدير أكاديمية فولك برنادوت خطة لتدريب الدبلوماسيين الفلسطينيين للعامين 2016/2017 إضافة لسبل دعم بناء معهد دبلوماسي فلسطيني في المستقبل القريب.

وكان الوزير المالكي قد التقى رئيس البرلمان السويدي ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان إضافة لعدد من أعضاء البرلمان من مختلف الأحزاب السياسية حيث أطلعهم على الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى سياسات الاحتلال العنصرية الرامية إلى سرقة المزيد من الأراضي وتفريغ الأرض الفلسطينية من مواطنيها. وشدد على التزام القيادة الفلسطينية متمثلة بالرئيس عباس بالمصالحة الوطنية وإصلاح البيت الداخلي الفلسطيني من خلال حوار فلسطيني فلسطيني وعقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب فرصة ممكنة.

على صعيد آخر ألقى المالكي محاضرة في كلية الحقوق في جامعة ستوكهولم ركز فيها على أهم محطات التاريخ الفلسطيني المعاصر والتوجهات والخيارات الفلسطينية المتاحة في سبيل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي العنصري.

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٥. لبنان: دورة لقوات الأمن الفلسطيني في مخيم الرشيدية

صور: انطلقت دورة تدريبية لقوات الأمن الوطني الفلسطيني في أحد معسكرات مخيم الرشيدية، تحت عنوان "دورة الشهيد خليل الوزير أبو جهاد"، وذلك في حضور القيادي في حركة فتح اللواء صبحي أبو عرب واللواء أبو أحمد زيداني وقائد منطقة صور العميد توفيق عبد الله، وقائد معسكر الشهيد ياسر عرفات للتدريب العميد فخرى طيراوي وقادة الكتائب والوحدات العسكرية والتنظيمية في صور.

وتحدّث أبو عرب عن دور القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في دعم لاجئي الساحة اللبنانية ومخيماتها، وفي تأهيل وتدريب قوات الأمن الوطني التي تعمل على تحصين وحماية المخيمات والحفاظ على أمنها.

ورحّب بفريق التدريب التابع لهيئة التدريب العسكري القادم من أرض الوطن، والدور الذي يقوم به في تدريب وتطوير كفاءة القوات على مستوى الساحة اللبنانية.

وكان سبق الدورة، افتتاح ميدان الرماية الذي أعيد تأهيله من قبل هيئة التدريب العسكري.

المستقبل، بيروت، 2016/5/28

٦. موقع والا يزعم أن حماس أبلغت "إسرائيل" أنها اعتقلت مطلق الصواريخ

غزة: ادعى موقع والا العبري، مساء يوم الجمعة، أن حركة حماس أبلغت "إسرائيل" عبر وسيط قطري بأنها اعتقلت المجموعة التي أطلقت الصواريخ يوم الأربعاء الماضي على مستوطنات غلاف غزة. وحسب الموقع، فإن حماس نقلت الرسالة عبر السفير القطري محمد العمادي خلال اجتماع عقده في تل أبيب مع الجنرال يواف مردخاي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية، مضيفاً أن المجموعة التي تم اعتقالها موالية لتنظيم داعش.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/27

٧. غزة: "بيت المقدس" تتبنى إطلاق صواريخ على "إسرائيل" بسبب اعتقالات حماس ضدّ عناصرهم

رام الله - كفاح زبون: عادت جماعات في قطاع غزة تطلق على نفسها اسم "السلفية الجهادية" إلى إطلاق صواريخ وقذائف تجاه إسرائيل بوصفه رد فعل انتقامي من حركة حماس التي جددت حملات الاعتقال بحقهم خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقد سقطت 4 قذائف وعدد من الصواريخ في محيط مستوطنات غزة ليل (الأربعاء - الخميس) في تطور يمكن أن يجر القطاع إلى تصعيد جديد.

وتبنت جماعة أجناد بيت المقدس التي تستلهم فكر "القاعدة" و"داعش" مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ وصفته بأنه "مطور" تجاه موقع ناحل عوز العسكري متعهداً بالمتابعة.

وقالت جماعة الأجناد في بيان: نعلن أننا من خلال استهداف اليهود في هذه الأيام نسعى لنزع فتيل يوشك على الانفجار بسبب التصرفات الرعناء من أجهزة الأمن التابعة لحركة حماس في قطاع غزة التي بدأت حملة مدهامات واقتحامات واعتقالات ضد المجاهدين من أبناء التيار السلفي الجهادي. فرأينا عبر توجيهات مشايخنا في الداخل والخارج أن الحل يكمن في توجيه البوصلة ضد اليهود

ودعوة جميع الجماعات السلفية لذلك لتجنب ما نراه يلوح في الأفق من أمور لا تحمد عقباها بسبب الأفعال القمعية لتلك الأجهزة الأمنية التي تدفع نحو صدام داخلي لطالما نأى التيار السلفي بنفسه عنه رغم ما تعرض له من أذى على مدار سنوات حكم حماس لغزة عبر الاعتقال والتعذيب ومصادرة السلاح.

وأكدت مصادر في قطاع غزة أن حماس عادت في الأسبوعين الماضيين إلى شن حملة واسعة ضد السلفيين ضمن الاتفاق الأخير مع مصر. وبحسب المصادر فإن عناصر حماس راحت تلاحق مطلوبين في منازلهم وفي المساجد والشوارع كذلك. وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط" إن حملة حماس تستهدف مسؤولين ونشطاء سلفيين وتشمل مطاردات واعتقالات واستدعاءات.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/28

٨. "الشرق الأوسط": الاحتلال نقل البرغوثي بسبب الاحتفالات التي أقامها الأسرى لدى استقباله

تل أبيب - نظير مجلي: علمت "الشرق الأوسط" أن السبب وراء النقل المفاجئ للقائد الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي من سجنه هو عملية عقاب وانتقام نفذتها إدارة السجون الإسرائيلية من الأسرى بسبب الاحتفالات التي أقاموها لدى استقبال قدومه من سجن آخر. فقد كانت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية وافقت قبل شهر على نقل البرغوثي من سجنه الأسبق إلى سجن ريمون بناء على طلبه. فحين أدخلوه السجن قبل 14 يوما استقبل باحتفال ضخم كما لو أنه رئيس.

وقد حذرت إدارة السجن من تكرار ذلك فلم يرضخ الأسرى وراحوا في كل يوم يحتفلون فيحملونه على الأكتاف ويهتفون به ويلقون كلمات الترحيب من ممثلي جميع الفصائل. وفي نهاية النهار تتنافس الغرف على استضافته علما بأن كل غرفة تنتمي إلى تنظيم مختلف (فتح الجبهة الشعبية حماس الجهاد الجبهة الديمقراطية وهكذا..).

وقد أثار هذا التعامل غيظ إدارة السجون الإسرائيلية فقررت إعادته إلى سجنه السابق هداريم لكنها أخذته حاليا إلى محطة أخرى ربما إلى سجن جلبوع في مرج ابن عامر. وقالت عائلة الأسير البرغوثي أمس: إن عزله مجددا يعود إلى انزعاج السلطات الإسرائيلية من الهالة العالمية التي تحيطه ومن بوادر قبوله قائدا من مختلف التنظيمات.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/28

٩. سقوط صاروخين قرب حدود غزة

غزة: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الجمعة، أن صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا قرب الحدود دون أن يضربا أي من "الكيبوتسات" الإسرائيلية. وأوضحت المصادر، أن الصاروخين انفجرا قرب الجدار الأمني داخل حدود القطاع، مشيرةً إلى أنه لم تقع أي صواريخ داخل المناطق الإسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/27

١٠. ليبرمان يحاول تحسين صورته: سأمارس سياسة مسؤولية

نشرت الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/28، نقلاً عن مراسليها في رام الله، وغزة، علاء المشهراوي، وحسين الريماوي، أن موقع والا الإخباري العبري نقل أمس، عن مصادر في الأمن الإسرائيلي قولها إن "التقديرات تشير بعدم وجود نية لدى [أفيجدور] ليبرمان الذي سيتولى مهام منصبه رسمياً كوزير للجيش يوم الثلاثاء القادم بتغيير السياسة المتبعة إزاء قطاع غزة في الوقت الراهن على الأقل". وبدأ ليبرمان سلسلة من اللقاءات مع قادة الأمن الإسرائيلي، وكذلك مع ضباط في الاحتياط، وذلك في محاولة لتشكيل طاقم مكتبه الأمني.

وأضاف موقع عرب 48، 2016/5/27، نقلاً عن بلال ضاهر، أن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان يحاول، بعد انضمامه إلى الحكومة الإسرائيلية وتعيينه وزيراً للدفاع، تحسين صورته المألوفة كسياسي قومي متطرف ومنفلت من عقاله، ويسعى إلى تهدئة مخاوف قادة الجيش الإسرائيلي والمسؤولين في وزارة الأمن. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الجمعة، أن ليبرمان التقى مع عدد من الجنرالات في الاحتياط، ليبلغهم أنه "سأكون وزيراً رسمياً ومسؤولاً"، وأن انطباع الجنرالات هو أن ليبرمان صادق في أقوله.

ويتعين على ليبرمان، الذي سيبدأ مزاوله مهامه كوزير للأمن يوم الثلاثاء المقبل، أن يبلور من حوله طاقماً أمنياً - عسكرياً مهنياً.

ورغم أقواله خلال لقائه مع جنرالات في الاحتياط ومسؤولين سابقين في جهاز الأمن، إلا أن مسؤولين أمنيين إسرائيليين حاليين يترقبون ما إذا كان ليبرمان سيفي بأقواله، واعتبروا أن "الأيام ستثبت" ما إذا كان سينفذ ما يقول.

من جانبه، اعتبر عضو الكنيست عوفر شيلح، من حزب "ييش عتيد" المعارض، وهو خبير ومحلل أمني وعضو في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن ليبرمان سيكون معتدلاً كوزير للأمن. وقال

شيلح لإذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة، إنه "توجد مسافة كبيرة جدا بين سهولة التحدث كعضو كنيست في المعارضة وبين الرجل الجالس في كرسي وزير الأمن".

١١. جليك يتقدم بشكوى ضدّ نواب الكنيست العرب

القدس المحتلة: كشفت القناة السابعة الخاصة بالمستوطنين التي تبث من مدينة الخليل، أمس، النقاب عن قيام النائب الإسرائيلي المتطرّف يهودا جليك، بالتقدم بشكوى إلى "لجنة الأخلاق" في الكنيست ضدّ النواب العرب. وقالت إن "شكوى جليك جاءت رداً على تصريحات للنائب مسعود غنايم حول اعتزام النواب العرب الصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان الذي يحل يعد عدة أيام". وزعم جليك أن قرار النواب العرب "مخالف" لقرار سابق أصدره بنيامين نتنياهو، وطالب لجنة الأخلاق بأخذ شكواه على محمل الجد.

الرأي، عمان، 2016/5/28

١٢. "إسرائيل" تعلن إحباط عملية كبيرة لتهريب مواد إلى غزة تستخدم في صناعة الأسلحة

رام الله - كفاح زيون: أعلنت إسرائيل أنها أحبطت عملية كبيرة لتهريب مواد إلى غزة تستخدم في صناعة الأسلحة. ونشر أوفير جندلمان، الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بياناً قال فيه، إنه "تمّ إحباط محاولة كبيرة لتهريب مواسير لتصنيع مدافع الهاون والصواريخ، وعشرات المحركات الكهربائية التي يتم استخدامها في حفر أنفاق حماس في قطاع غزة". وأضاف: "ضبط مفتشو سلطة المعابر بمساعدة الشاباك في معبر ترقوميا، القريب من الخليل، شحنة كبيرة كانت في طريقها إلى حركة حماس الإرهابية في قطاع غزة عن طريق معبر كرم أبو سالم، وتمّ إخفاء الشحنة بين مواد النسيج والمجوهرات". وتابع: "تضم الشحنة المضبوطة، مئات المواسير المعدنية يبلغ قطرها 4 بوصة وتستخدم لتصنيع مدافع الهاون والصواريخ، وعشرات المحركات الكهربائية التي تستخدمها حماس في حفر الأنفاق".

وأعلن جندلمان أنه "تمّ فتح تحقيق من شأنه العثور على الضالعين في محاولة التهريب الفاشلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/28

١٣. أزمة الليكود و"البيت اليهودي" تهدد الائتلاف الحكومي

تحرير الطيب غنايم: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، عن تعيينه طاقماً من أجل صياغة توصيات لسبل تقديم المعلومات للوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري

الأمنيّ المصغّر (الكابينيت)، في أعقاب مطلب رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، تعيين سكرتيراً للكابينيت لهذا الهدف، من أجل الموافقة على ضمّ حزب "إسرائيل بيتنا"، برئاسة أفيجدور ليبرمان، للائتلاف الحكومي. إلا أنّ استجابة نتتياهو هذه، لم ترق لبينيت، الذي سارع للإعلان عن رفضه، ليرفض حزبه تصريح نتتياهو الذي وصفوه على أنّه "تصريح عديم المعنى". وستقدّم اللجنة توصياتها خلال ثلاثة أسابيع.

وأعلن نتتياهو يوم الجمعة عن إقامة لجنة توصي بسبل تحديث ونقل المعلومات لوزراء الكابينيت، وتجهيزهم كذلك للجلسات، مع الحفاظ على أمن وسريّة المعلومات. وسيترأس هذه اللجنة، رئيس معهد الأمن القوميّ سابقاً، يعكوف عميدرور، وسيكون من أعضائه، الضابط يوحنان لوكير ويوسف تشيخونفر، الذي شغل منصب المستشار القضائيّ للجهاز الأمنيّ وأيضاً مدير عامّ وزارة الخارجية. إلا أنّ حزب "البيت اليهودي" رفض إقامة اللجنة، ووصفها على أنّها خطوة "أحادية الجانب، وعديمة معنى"، مصرّاً بذلك على مطلب رئيسه، بينيت، بتعيين سكرتيراً عاماً للكابينيت.

وخلص البيان إلى أنّ "تحييد الكابينيت يضع حياة البشر في خطر فوريّ واضح وعاجل". وأيدّ رئيس حزب "إيش عتيد"، عضو الكنيست يائير لبيد، دعمه لموقف بينيت "بينيت على حقّ". مقابل توسيع الائتلاف الحكوميّ قام بتقديم طلب واحد: تعديل عميق في عمل الكابينيت السياسيّ - الأمنيّ". وأضاف من لبيد من على صفحتة الخاصة على موقع فيسبوك "كمن جلس معه في الكابينيت، أستطيع أن أشهد أنّ الوضع القائم غير معقول. وزراء الكابينيت لا يتلقّون معلومات موسّعة كافية، ولا يوجد أيّ عمليّة تأهيل منظمّ، والعمل يتمّ من أزمة إلى أخرى".

عرب 48، 2016/5/27

١٤. إسرائيليون يتظاهرون رفضاً لحرب جديدة على غزة

نظم عشرات الإسرائيليين، ومعظمهم من المستوطنات المتاخمة لقطاع غزة، مسيرة إلى معبر بيت حانون (إيريز) شمال القطاع، للمطالبة بعدم شن حرب جديدة على غزة. ودعا المتظاهرون المجتمع الدولي إلى تشكيل لجنة صلح تسعى إلى تحقيق هدنة طويلة الأمد في المنطقة. وأكدوا أن استمرار الحصار وحياة البؤس التي يعيشها السكان في غزة ستكون الوقود لجولة أخرى من الحروب. وقالت المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم "صوت آخر"، إنها تسير على طريق مبادرة إياد السراج عالم النفس الراحل من قطاع غزة، الذي دعا إلى تحقيق هدنة طويلة في ظل عدم قدرة القيادات السياسية من كلا الطرفين على تحقيق السلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/27

١٥. جيش الاحتلال يعلن عن تسهيلات جديدة على الحواجز العسكرية

رام الله: قال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في أراضي السلطة الفلسطينية يؤاف مردخاي إن الجيش الإسرائيلي قرر تنفيذ سلسلة "تسهيلات" على الحواجز العسكرية في الضفة الغربية والقدس. وأضاف مردخاي في بيان صحفي، أنه "تقرر تجديد وتحسين واقع الحواجز في الضفة الغربية بحيث تم بلورة خطة من شأنها زيادة نسبة العمال الفلسطينيين المارين إلى أماكن عملهم في إسرائيل، وتحسين شروط الانتظار، واعتماد تكنولوجيا متطورة على كافة الحواجز". وقال مردخاي إنه بناء على هذه "الإجراءات" سيتم زيادة كمية البضائع العابرة عبر الحواجز الإسرائيلية إلى 30%، وتقليص ساعات الانتظار على الحواجز بنسبة 30-50%، مضيفاً إن الميزانية التي قدرت لهذه الإجراءات بلغت نحو 300 مليون شيكل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/28

١٦. دراسات إسرائيلية تبحث احتمالات "سايكس بيكو" جديدة

أصدر معهد أبحاث إسرائيلي دراسات تناولت احتمالات بروز اتفاق دولي جديد يعيد رسم خريطة الشرق الأوسط على غرار اتفاقية سايكس-بيكو التي قسمت المنطقة جغرافياً. وجاءت الدراسات التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب قبل أيام بمناسبة الذكرى المئوية لاتفاقية سايكس-بيكو، وتطرقت لمدى تأثير الاتفاقية الجديدة على مستقبل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقال السفير الإسرائيلي روبي سيفيل، الذي عمل مستشاراً سياسياً بسفارة بلاده بواشنطن، إن اتفاقية سايكس-بيكو تواجه اليوم مخاطر جدية، وهو ما يتطلب من "إسرائيل" إعداد مسودات حلول متوقعة للصراع مع الفلسطينيين لاحتلال تطرق الاتفاق الجديد له. وأضاف سيفيل، وهو عضو فريق التفاوض الإسرائيلي مع مصر والأردن والفلسطينيين، أن هناك حاجة ملحة ليقدم اللاعبون الإقليميون مقترحات جديدة بديلة عن اتفاقية سايكس-بيكو القديمة، في إطار المحاولات لوقف تدخلات القوى العظمى الخارجية في شؤون المنطقة، وما قد تحدثه من فوضى مستمرة خدمة لمصالحها الاستراتيجية. وأوضح أن الأمر يتطلب تفاهات واسعة بين الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، وفي فترة لاحقة تتضمن إليها دول إقليمية فاعلة مثل مصر والسعودية والأردن وإيران وتركيا، على أن يُطلب من دول المنطقة الرئيسية هذه في نهاية المرحلة الثالثة الموافقة على المقترحات الجديدة. أما البروفيسور عوديد عيران، الرئيس السابق لمعهد أبحاث الأمن القومي، فيرى أن ثمة فروقاً مهمة بين عامي 1916 تاريخ إعلان اتفاق سايكس بيكو القديم، و2016 حيث تدور نقاشات بشأن اتفاقية جديدة. ومن أهم تلك الفروق -في رأيه- غياب القوى الكبرى التي تستطيع فرض حلول فوقية على

دول المنطقة كما حصل مع سايكس-بيكو، وذلك في ظل امتناع الدول الكبرى عن نشر قواتها العسكرية في المنطقة. وقال عيران، الذي عمل سفيراً إسرائيلياً سابقاً في الأردن والاتحاد الأوروبي، إنه من المبكر طرح اتفاق سايكس-بيكو جديد، لكن من الواضح أن هناك نقاشات لوضع ترتيبات سياسية في الشرق الأوسط تتعامل مع المتغيرات المتلاحقة التي شهدتها المنطقة خلال المئة عام الماضية. وختم دراسته بالقول إن انهيار سايكس-بيكو في ضوء التطورات الميدانية الأخيرة في الدول التي استهدفتها الاتفاقية، تلقي بظلالها السالبة على الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين تدفع به نحو طريق مسدود.

واستبعد عيران أن تغامر أي حكومة إسرائيلية بتقديم حلول سياسية للصراع القائم في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، "لأن على العرب والإسرائيليين على حد سواء أن يتذكروا دائماً أن اتفاقية سايكس-بيكو صُممت وطُبِّقت من قبل قوى خارجية، قامت بالتدخل في شؤون المنطقة".

من جانبه، قال المستشرق إيتمار رابينوفيتش، الرئيس السابق لجامعة تل أبيب في دراسته، إن الحروب الأهلية التي تشهدها بعض دول المنطقة، بجانب ظهور عدد من الجماعات الإسلامية، يجعل من الصعوبة بمكان أن تظل اتفاقية سايكس-بيكو بالتأثير ذاته، خاصة مع بروز خلافات إثنية دينية وعرقية، مما يتطلب اتفاقاً جديداً دون الحاجة لإقامة دول فاشلة لا تمتلك الكثير من مقومات البقاء من النواحي الاقتصادية والسياسية. وأضاف رابينوفيتش، الذي شغل سابقاً منصب سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، أن التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط ربما تحتاج لإعادة ترسيم الحدود، مثل إقامة كونفدراليات أو فدراليات، "رغم أن القوى المتقاتلة والأقليات المتخوفة لم تصل بعد إلى مرحلة التهيئة الكاملة لمثل هذه الحلول".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/27

١٧. استطلاع رأي يظهر أن يعلون يستطيع هزيمة نتنياهو إذا شكل حزباً جديداً

تحرير بلال ضاهر: أظهر استطلاع للرأي العام في "إسرائيل" أنه في حال تأسيس حزب جديد برئاسة وزير الدفاع المستقيل موشيه يعالون، لأصبح هذا الحزب أكبر كتلة في الكنيست، بينما سيتراجع تمثيل حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ويخسر قرابة ثلث تمثيله البرلماني. ووفقاً للاستطلاع الذي نشرته الإذاعة العامة الإسرائيلية يوم الجمعة، فإن حزباً برئاسة يعالون ويشارك في قيادته الوزير السابق غدعون ساعر ورئيس حزب "كولانو" ووزير المالية، موشيه كحلون، أي حزب المنشقين عن الليكود، سيحصل على 25 مقعداً في الكنيست، فيما لو جرت الانتخابات العامة الآن. وسيكون هذا حزب يميني، ولذلك فإنه يمكن أن يضع نهاية لحكم نتنياهو.

ووفقاً لهذا الاستطلاع، فإن حزب الليكود سيتراجع من 30 مقعداً إلى 21 مقعداً في الكنيست. وتوقع الاستطلاع انهيار قوة كتلة "المعسكر الصهيوني" من 24 مقعداً إلى 11 مقعداً فقط، وذلك بعد محاولات فاشلة لرئيسها، يتسحاق هرتسوغ، بالانضمام لحكومة نتنياهو، الذي فضل ليبرمان عليه، ووضعه في موقف حرج "المعسكر الصهيوني" وعرضه لانتقادات وصلت حد مطالبته بالاستقالة. وأكد الاستطلاع على استقرار قوة القائمة المشتركة عند 13 مقعداً، وأن تمثيل حزب "يش عتيد" سترتفع من 11 مقعداً إلى 13. كذلك سيرتفع تمثيل حزب "البيت اليهودي" من 8 إلى 10 مقاعد، وسيرتفع تمثيل "إسرائيل بيتنا" من 6 إلى 8 مقاعد. وسيرتفع تمثيل كتلة "يهودت هتورا" إلى 8 مقاعد، وحزب شاس سيتراجع إلى 6 مقاعد، وسيبقى تمثيل حزب ميرتس كما هو عند 5 مقاعد.

عرب 48، 2016/5/27

١٨. "الفائنانشال تايمز": تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يشل مستقبل "إسرائيل"

لندن: رأت صحيفة الفاياننشال تايمز البريطانية أن إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تعيين أفيجدور ليبرمان وزيراً للدفاع في حكومته، سيؤدي إلى توتر علاقات "إسرائيل" الدولية، خاصة مع الولايات المتحدة، وستقضي على أية إمكانية لعودة نتنياهو إلى محادثات السلام. وأشارت الصحيفة في افتتاحية لها يوم الجمعة، نقلتها إبي العربية "هيئة الإذاعة البريطانية"، أن "خطوة نتنياهو مناورة سياسية لتعزيز قوة ائتلافه الحكومي في الكنيست، حيث بانضمام حزب (إسرائيل بيتنا) إلى الائتلاف يزيد عدد مقاعد نوابه في الكنيست من 61 إلى 66". وأضافت الصحيفة: "إن نتنياهو فكر في إمكانية عقد صفقة مع حاييم هرتسوغ زعيم (الاتحاد الصهيوني) في البداية، لكن هذا كان سيتطلب منه الالتزام بالعملية السلمية". وترى الافتتاحية "أن تعيين ليبرمان لم يكن موضع ترحيب من أصدقاء إسرائيل في الخارج، وأثار اعتراضات في الدوائر السياسية والعسكرية في الداخل أيضاً". ونسبت الصحيفة لموشيه يعلون قوله إنه "قلق على مستقبل إسرائيل بسبب تعيين ليبرمان". كما نقلت عن رئيس الوزراء السابق إيهود باراك قوله: "إن الحكومة الإسرائيلية تلوثت ببذور الفاشية"، وفق الصحيفة.

قدس برس، 2016/5/27

١٩. الاحتلال يصدر 729 قراراً إدارياً منذ بداية 2016

غزة: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن الاحتلال الإسرائيلي صعّد خلال العام الجاري من إصدار قرارات الاعتقال الإداري حيث أصدر منذ بداية العام الحالي 729 قراراً إدارياً معظمها تجديد اعتقال.

وأوضح المركز في بيان له يوم الجمعة، أن هذه الأعداد تشكل ارتفاعاً بنسبة 35% مقارنة بذات الفترة من العام الماضي والتي بلغت فيها القرارات الإدارية 493 قراراً. وعدّ البيان هذه الأرقام بالكبيرة جداً، حيث كانت سابقاً تصدر خلال عدة أعوام وليس عدة أشهر، وهو مؤشر سلبي على تصاعد لجوء الاحتلال إلى استخدام هذه السياسة التعسفية الغير قانونية بحق الأسرى الفلسطينيين، دون رادع.

وبين أن من بين تلك الأحكام 433 قرار تجديد للحكم الإداري، ووصلت إلى ثماني مرات لبعض الأسرى وتمتد ما بين شهرين إلى ستة شهور، ومنهم الأسير محمد أحمد أبو فنونه (50 عاماً)، وهو أقدم أسير إداري، وكذلك الأسير صهيب جمال الشروف (27 عاماً)، وكليهما من الخليل.

فلسطين أون لاين، 2016/5/27

٢٠. "أوتشا": استشهاد فتاة وإصابة 49 مواطناً الأسبوع الماضي

غزة: استشهدت فتاة، وأصيب 49 مواطناً في اعتداءات لقوات الاحتلال الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، وفقاً لتقرير حماية المدنيين الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، الصادر يوم الجمعة. كما هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل وغرفة للصلاة في القدس المحتلة، بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، ما أدى لتهجير 26 مواطناً بينهم تسعة أطفال.

ومنذ مطلع العام الجاري قتلت قوات الاحتلال 52 مواطناً بزعم نيتهم تنفيذ عمليات طعن. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير من 17 - 23 من الشهر الجاري، سلّمت سلطات الاحتلال جثث خمسة شهداء لعائلاتهم. لكنها ما زالت تحتجز جثث تسعة شهداء آخرين.

ونفذت قوات الاحتلال 82 عملية "تفتيش" واعتقال. فيما أدت قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها خلال مواجهات في مخيم الفوار للاجئين جنوب الخليل إلى إشعال النار في 45 شجرة زيتون وكرمة عنب. وفي غزة أصيب مواطنان بالرصاص الحي خلال مظاهرات قرب السياج الفاصل.

وفي 13 حادثاً على الأقل، أصيب مزارع بجروح، بعد فتح قوات الاحتلال النار في المناطق المقيد الوصول إليها على طول السياج الفاصل، وفي البحر في قطاع غزة. إضافة إلى إجبار 10 صيادي أسماك، على خلع على خلع ملابسهم والسباحة تجاه زوارق الاحتلال الحربية حيث تم احتجازهم.

فلسطين أون لاين، 2016/5/27

٢١. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف

الطيب غنايم: سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف، بحضور والده في الخليل. وقالت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية إنه تم تسليم جثمان الشهيد الشريف ونقله إلى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل من أجل المعاينة الطبية. وأشارت عائلة الشهيد عبد الفتاح الشريف، أنها ستقوم بدفن ابنها "بمراسم تليق بمكانته"، ظهر يوم السبت. وكانت العائلة قد أعادت تأكيدها شروط الاحتلال مقابل استلام جثمان ابنهم.

عرب 48، 2016/5/27

٢٢. 80 ألف صلوا في المسجد الأقصى

القدس: وسط إجراءات أمنية مشددة وانتشار مكثف لقوات الأمن الإسرائيلية أم المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة نحو 80 ألف مصل من القدس والداخل الفلسطيني و300 مصل من قطاع غزة معظمهم من كبار السن ومن الذين تتجاوز أعمارهم خمسين عاماً. بدوره دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ الدكتور محمد سليم إلى وحدة الصف الفلسطيني ونبذ الفرقة والخلاف والتفرغ للدفاع عن القضية وحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك من اقتحامات المستوطنين. وقالت مصادر فلسطينية إن المصلين الثلاثمائة غادروا عبر معبر بيت حانون ايريز شمال قطاع غزة من بينهم 200 مصل خرجوا بالتنسيق مع الشؤون المدنية، و100 مصل خرجوا بالتنسيق مع الأونروا.

الرأي، عمان، 2016/5/28

٢٣. عشرات الإصابات خلال قمع جنود الاحتلال مسيرات سلمية في الضفة الغربية

"وفا": أصيب عشرات الفلسطينيين أمس خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرات سلمية انطلقت في عدد من بلدات وقرى الضفة الغربية لمناهضة الاستيطان وجدار الفصل العنصري.

ففي كفر قدوم، في محافظة قلقيلية، أصيب شاب بجروح وعشرات بالاختناق بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 13 عاماً.

وفي نعلين، شمال غرب محافظة رام الله، أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري.

وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين ومنازل القرية، ما أدى إلى إصابة العديد منهم بالاختناق، بينهم أطفال ونساء وشيوخ. ولقت منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في بلعين عبد الله أبو رحمة، إنه لأول مرة منذ 11 عاماً على بدء التظاهرات المناهضة للجدار والاستيطان في القرية، لم يستخدم الاحتلال السلاح في قمع المسيرة كما هو معتاد منذ سنوات، بل استعمل التصوير، وحاول استدراج المتظاهرين للوصول إلى مسافة قريبة جداً منهم لاعتقالهم، لكن خبرة المتظاهرون حالت دون تحقيق جنود الاحتلال مبتغاهم، وأفشلت الخطة الجديدة التي استخدمها الجنود أمس.

المستقبل، بيروت، 2016/5/28

٢٤. قوات الاحتلال تطلق النار على صيادي غزة

غزة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها على قطاع غزة، واستهدفت زوارقها الحربية بنيران رشاشاتها الثقيلة مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة. وقال صيادون إن زوارق الاحتلال هاجمت مراكب الصيادين، رغم إبحارها في المنطقة المسموح بها والمقدرة بستة أميال بحرية في تلك المنطقة. ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على مغادرة البحر، خشية من تعرضهم للاعتقال أو مصادرة عدة الصيد والقوارب، كما قامت قوات الاحتلال في مرات سابقة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٢٥. نداء إلى "الأونروا" لإنجاز الحل الشامل

محمد صالح: أقرت "خلية أزمة الأونروا" المنبثقة عن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، برنامج التحركات الاحتجاجية للأسبوع المقبل، وذلك التزاماً بقرار القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان. فوجهت الدعوة إلى "المشاركة في الاعتصامات والنشاطات التي ستقام حتى إنجاز الحل الشامل، مشددة على ضرورة عدم تقسيم ملف المطالب".

وأعلنت الخلية عن عقد مؤتمر صحافي لأعضائها الأربعاء المقبل، وعقد لقاء شعبي في خيمة الاعتصام في صيدا إضافة إلى تحركات شعبية بعد صلاة الجمعة الأسبوع المقبل. كذلك وجهت الدعوة إلى "اللجان الشعبية والأهلية والشبابية والاجتماعية والفصائل للمشاركة في الأنشطة بفعالية والعمل على إنجاح برنامج التحركات الاحتجاجية ضد إجراءات الأونروا"، داعية في الوقت نفسه إلى "عدم إغلاق مقرات ومكاتب الوكالة إفساحاً في المجال لإنجاح الحوار الجاري، وإنجاح الحل الشامل".

السفير، بيروت، 2016/5/28

٢٦. قرار بالإفراج عن البروفيسور عماد البرغوثي غداً وأسير من بيت لحم يضرب احتجاجاً على تعذيبه

رام الله: قال المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر أصدرت قراراً بالإفراج عن الأسير البروفيسور عماد البرغوثي 54 عاماً من بلدة بيت ريماء في رام الله وذلك غدا الأحد.

وفي السياق أعلن الأسير مالك القاضي (19 عاماً) من بيت لحم إضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجاً على إعادة اعتقاله وتعذيبه خلال عملية الاعتقال. ونقلت محامية نادي الأسير جاكلين فرارحة عقب زيارتها للأسرى في معتقل عتصيون جنوب الضفة الغربية عن الأسير القاضي أنه يخوض الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي إذ كان قد أمضى أربعة شهور في الاعتقال الإداري وأُفرج عنه مؤخراً. وأشار إلى أن قوة مكونة من خمسة جيئات عسكرية داهمت منزله فجر 23 من مايو/ أيار الجاري واعتقلته وأجلسته على أرضية الجيب العسكري وهو مكبل لأكثر من ساعة، وكلما كان يحاول تعديل جلسته ينهال عليه الجنود بالضرب.

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٢٧. قوات الاحتلال تعتقل 38 فلسطينياً بالضفة

القدس - كامل إبراهيم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، حملة مدامات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة شملت 38 فلسطينياً قالت سلطات الاحتلال إن سبعة منهم مطلوبون لقواتها بحجة التحريض.

الرأي، عمان، 2016/5/28

٢٨. "شهيد" و"انتفاضة" تقودان صحفية مقدسية للمحاكمة

القدس - ريم الهندي: نيابة الاحتلال تطالب بحكم على الصحفية سماح الدويك لمدة تتراوح بين تسعة أشهر وعام كامل بتهمة التحريض باستخدامها كلمتي "الشهيد" و"الانتفاضة" على شبكات التواصل.

يقول الموكل بالدفاع عن الأسيرة سماح المحامي رمزي كتيلات إن محكمة الاحتلال ترفض التعامل معها كصحفية، قائلة إنها تحاسب على خلفية منشورات على فيسبوك، وليس بسبب مواد صحفية في إطار عملها.

بينما تقول النيابة إن عمل سماح صحفية جعلها شخصية معروفة، ولديها أكثر من ثلاثة آلاف صديق على حسابها الشخصي، مما زاد من خطورة منشوراتها، حسب زعمها.

وخلال جلسة المحاكمة حددت محكمة الاحتلال الأول من حزيران/ يونيو المقبل موعداً لعقد جلسة إضافية، ومنحت المحامي كتيلات والنيابة فرصة التفاوض للتوصل إلى صفقة تنهي القضية.

ويوضح كتيلات أن النيابة تطالب بحكم مماثل للأحكام الصادرة مؤخراً على خلفية قضايا التحريض، أي ما يتراوح بين تسعة أشهر وعام كامل، وهو ما يراه حكماً جائراً كون المصطلحات التي تحاسب سماح على استخدامها -وهي "الشهيد" و"الانتفاضة"- دارجة في الإعلام الفلسطيني والعربي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/27

٢٩. تحذيرات حقوقية من تقليص "الصليب الأحمر" لزيارات ذوي الأسرى الفلسطينيين

رام الله - محمد منى، ولاء عيد: حذر مركز حقوقي فلسطيني مختص في شؤون الأسرى، من تداعيات قرار منظمة "الصليب الأحمر الدولية" القاضي بتقليص زيارات الأسرى الفلسطينيين في كافة السجون إلى زيارة واحدة بدل زيارتين شهرياً. وأوضح مركز "أسرى فلسطين للدراسات"، أن "الصليب الأحمر" اتخذ قرار تقليص الزيارات بذريعة أن هنالك عدم مبالاة من أهالي الأسرى بموضوع الزيارات.

وأشار المركز في بيان صحفي يوم الجمعة، إلى "عدة مخاطر تترتب على قرار الصليب الذي ألغى حقاً وإنجازاً، جاء بعد توضيحات جسام من إضرابات وشهداء للحركة الأسيرة"، وفق البيان.

وأوضح المركز "أن القرار يؤدي إلى ارتفاع عدد الأهالي في الزيارة الواحدة، الأمر الذي سينعكس على طول الوقت سواء بالمكوث على الحواجز وخلال عمليات التفتيش في السجون قبل الدخول للزيارة". وأضاف البيان "هذا القرار لا يخدم سوى الاحتلال وإدارة السجون، من خلال التخفيف عليهم

من ضغط الزيارات والتفتيشات والحراسة، كما أنه يحرم أصحاب التصاريح لفترة قصيرة والمحرومين أمنياً، من لقاء ذويهم، واقتصار الزيارة على عدد محدود من ذويهم أصحاب حق الزيارة". وأكد المركز أن الأسرى في دول العالم يحق لهم التواصل عبر الهاتف مع ذويهم، في الوقت الذي حُرِّم فيه الأسرى الفلسطينيون من هذا الحق الذي كفلته كل المواثيق الدولية. ودعا المركز أهالي الأسرى وذويهم إلى مقاطعة الزيارات، وعدم تمرير هذا القرار، والاعتصام أمام مقرات الصليب الأحمر، مطالباً إياه بالرجوع عن القرار الذي أضر بسمعته كمؤسسة دولية، وفق بيان المركز.

قدس برس، 2016/5/27

٣٠. مستوطنون يهود يُحرقون نحو 20 شجرة زيتون جنوب نابلس

نابلس - محمد منى، خلدون مظلوم: قالت مصادر محلية فلسطينية إن مستوطنين يهود، أضرموا النيران يوم الجمعة، بأراضٍ زراعية فلسطينية في قرية عوريف جنوبي مدينة نابلس، ما أدى لاحتراق العشرات من أشجار الزيتون المثمرة. وأوضح رئيس المجلس القروي في عوريف، يوسف شحادة، أن عشرات المستوطنين من مستوطنة "يتسهار" (مستوطنة إسرائيلية مُقامة على أراضي الفلسطينيين جنوبي غرب نابلس)، أقدموا على إشعال النيران بأراضي المواطنين الزراعية "بشكل متعمد". وأضاف شحادة خلال حديث خاص مع "قدس برس"، أن النيران أدت لاحتراق أكثر من 20 شجرة زيتون، تعود ملكيتها للمزارع الفلسطيني محمد الصفدي من قرية عوريف. وأشار شحادة إلى أن الأهالي تمكنوا من السيطرة على النيران، قبل انتقالها إلى مناطق أخرى، بسبب عدم تمكن سيارات الإطفاء الفلسطينية من الوصول لـ "صعوبة التضاريس هناك". وبيّن رئيس المجلس القروي، أن المستوطنين اليهود مستمرين في تنفيذ اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في عوريف والقرى المجاورة لها، بهدف طرد الفلسطينيين منها، وجعلها هدفاً سهلاً للسيطرة عليها وضمها لصالح المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية هناك.

قدس برس، 2016/5/27

٣١. معرض يفتتح "نافذة على القدس" من الدوحة

"قنا": افتتح في العاصمة القطرية الدوحة معرض "نافذة على القدس" للفنانة والباحثة المقدسية سهاد قليبو، يتضمن مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية التي تبرز المعالم التاريخية والدينية في مدينة القدس المحتلة.

وتسعى الفنانة سهاد قليبو من خلال هذا المعرض الذي يقام في المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) لتسليط الضوء على أهمية مدينة القدس وقيمتها التاريخية وارتباطها بالتاريخ الفلسطيني بشقيه الإسلامي والمسيحي، وهو ما يفند ادعاءات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى طمس هوية المدينة وتهويدها. وسبق لسهاد قليبو -وهي باحثة مقدسية معروفة باهتمامها بالتاريخ الفلسطيني- أن فازت بجائزة أحسن كتاب عن القدس بحثا ودراسة وتاريخا لعام 2008 عن كتابها "الإسلام- القدس- بنو إسرائيل - اليهود"، ضمن فعاليات إعلان القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/27

٣٢. مقاهي فلسطين تحتفل بالشعر والسرد

حيفا: في خطوة ثقافية مهمة تهدف إلى كسر الحصار الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي، ولدت احتفالية فلسطين للأدب قبل تسع سنوات لتكرس وجهها الثقافي من خلال استضافة أدباء ينتقلون من منطقة إلى أخرى بغية لقاء جمهورهم الفلسطيني.

وفي هذا السياق، جاءت الدورة التاسعة في حيفا مغايرة هذا العام، فنظمت جمعية الثقافة العربية احتفالاً كبيراً بالأدب والشعر، بعنوان "نصوص منثورة في المدينة" وذلك في المقاهي والفضاءات العامة للمدينة، شارك فيها ثلاثون صوتاً من فلسطين والعالم العربي.

الحياة، لندن، 2016/5/28

٣٣. دار الإفتاء المصرية تحذر "إسرائيل" من تنظيم "عروض إباحية" في القدس

القاهرة: حذرت دار الإفتاء المصرية "إسرائيل"، من الإقدام على تنظيم مهرجان بمدينة القدس المحتلة يشمل عروضاً إباحية، حيث أعلنت سلطات الكيان، عن تنظيم مهرجان يتضمن عرضاً لفرقة نمساوية تضم 12 راقصاً سيظهرون بأجسادهم العارية.

وأكدت "الإفتاء"، أن هذا العمل يمثل إهانة غير مقبولة للمدينة المقدسة التي تحظى بمكانة دينية في قلوب وعقول معتقلي الأديان حول العالم، واستقزازاً لمشاعر المسلمين خاصة. وأكدت الإفتاء أن هذه الأعمال الاستفزازية والمهينة للمقدسات ولمشاعر المتدينين بشكل عام، تمثل ذريعة لنشر التطرف والإرهاب وعدم استقرار المنطقة بأسرها، ودعماً للدعوى الصدامية التي تدفع المنطقة بأسرها نحو منحى العنف والصدام.

ودعت الإفتاء، إلى التوقف عن الأعمال الاستفزازية، وإهانة المقدسات، وإثارة مشاعر المسلمين، واحترام المقدسات، وعدم إقامة هذا العرض في المدينة المقدسة؛ احتراماً لقدسية المدينة ولمشاعر

المسلمين حول العالم، لما يمثله هذا العمل من إهانة لواحدة من أكثر المدن قدسية لدى المسلمين، كما دعت المجتمع الدولي إلى القيام بدوره في حماية المقدسات الدينية، ومنع الإساءة لها أو ازديادها وتجريم الاعتداء عليها، وضمان تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الشأن.

الخليج، الشارقة، 2016/5/28

٣٤. القاهرة تحتضن لقاء وزراء خارجية العرب لبحث مؤتمر باريس للسلام

عمّان - نادية سعد الدين: يحضر الرئيس محمود عباس، اليوم في القاهرة، اجتماع وزراء الخارجية العرب، لمناقشة آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبحث المؤتمر الدولي للسلام المزمع عقده في الثالث من الشهر المقبل بباريس.

وكان الرئيس السيسي وجه رسالة للمنطقة وللكيان الإسرائيلي تحدث فيها عن أهمية مركزية القضية الفلسطينية، وأن "حلمها سيجنب المنطقة الحروب والإرهاب"، بحسبه.

وأكدت مصادر دبلوماسية بالخارجية المصرية أن "مصر ترأست جلسة مجلس الأمن أمس، حيث جرت جلسة مشاورات حول الأوضاع الفلسطينية وإحاطة من منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الوسط، نيكولاي ميلادينوف، حول الصراع العربي - الإسرائيلي".

ونقلت الأنباء المصرية تصريحاً لمندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن، السفير عمرو أبو العطا، قال فيه إنه "يتعين على المجتمع الدولي تنسيق تحركاته ومبادراته في إطار رؤية واضحة لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية دون الاكتفاء بالتركيز على الإجراءات المؤقتة التي استنفدت الغرض منها".

وأكد أن "محاولات إدارة المسألة الفلسطينية دون أفق واضح للحل يعدّ سبباً رئيساً للإحباط الذي يسيطر على الأجيال الفلسطينية الجديدة التي فقدت ثقتها في دعم المجتمع الدولي وقدرته على إنفاذ قرارات الشرعية الدولية واستعادة الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف".

ودعا "جميع الأطراف إلى الاستجابة لدعوة الرئيس السيسي لإقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط"، مؤكداً على "محورية المبادرة العربية للسلام".

الغد، عمّان، 2016/5/28

٣٥. كاغ لـ"السفير": الوضع الأمني حذر.. وسأثير تهديد نصر الله للإسرائيليين

تنوّه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ بإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية معتبرة بأنها "شكّلت علامة ثقة بلبنان وبالأجهزة الأمنية وبوزارة الداخلية".

وتقول كاغ في حوار مع "السفير" حول كيفية تعامل الأمم المتحدة مع تهديد الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله لإسرائيل: "ليست المرة الأولى التي يتم فيها استخدام عبارات تهديد مماثلة، فلقد استخدم نصر الله لغة مشابهة سابقا في 16 شباط/فبراير الفائت، ويومها أدان الأمين العام للأمم المتحدة هذا الكلام، وكان ذلك عندما تمّ التهديد باستهداف إسرائيليين مدنيين من قبل صواريخ "حزب الله". إن الأمين العام للأمم المتحدة يحثّ ويطلب في كل تقاريره المتعلقة بالقرار 1701 جميع الأفرقاء على الامتناع عن استخدام أي مفردات وتعابير توجج التوترات مباشرة أو غير مباشرة لأنها تسبب خطرا على الاستقرار عند الخطّ الأزرق، وهي تؤدي أيضا الى تصعيد محتمل قد يؤدي بدوره الى نزاع".

وتقول كاغ: "ثمة نقاشات دائمة، وأنا على تواصل مع عدد من المسؤولين في "حزب الله" وسأثير هذا الأمر بالتأكيد، علما بأنني أتحدث به دوما في إحاطتي الدورية أمام مجلس الأمن الدولي".

السفير، بيروت، 2016/5/28

٣٦. نبيل العربي: لدينا آمال كبيرة في إنجاح مؤتمر باريس

القاهرة - مراد فتحي: أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، "أنه لديه آملا كبيرة في إنجاح مؤتمر باريس الشهر القادم، ليؤدي إلى مرجعيات معروفة ويحصل تغيير وتقدم في القضية الفلسطينية".

وأضاف العربي في تصريح صحفي له عقب لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء يوم الجمعة في قصر الضيافة بالقاهرة "أن كل اللقاءات التي تجمعنا مع الرئيس هامة، ولكن هذا اللقاء يأتي في وقت هام وذلك في ضوء الاستعداد لعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية الاستثنائي والطارئ والذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية يوم غد بحضور الرئيس محمود عباس، والتي ستكون جلسة خاصة لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية".

وأضاف العربي، أن الاجتماع الوزاري له أهمية حيث يأتي انعقاده قبيل مؤتمر باريس الذي سيعقد يوم 3 الشهر القادم، مؤكدا انه لدينا آمال كبيرة بأن يؤدي إلى مرجعيات معروفة ليحصل تغيير وتقدم وليس باستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وهذا لا يعتبر تقدم وإنما التقدم يعتبر التأكيد على المرجعيات وتحديد إطار زمني وإيجاد آلية تنفيذية للاتفاقيات المتفق عليها.

الشرق، الدوحة، 2016/5/27

٣٧. بن حلي: "الوزاري العربي" مخصص لمناقشة ثلاثة مواضيع في مقدمها القضية الفلسطينية

القاهرة - محمد الشاذلي: أعلن نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي أن اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة مخصص لمناقشة ثلاثة مواضيع رئيسية، في مقدمها تطورات القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أهمية مشاركة الرئيس الفلسطيني في الاجتماع لتحديد الموقف العربي الذي سيتم طرحه أمام مؤتمر باريس المقرر نهاية الشهر الجاري أو بداية حزيران المقبل، والذي سيكون مكرساً لبحث القضية الفلسطينية وسبل إنفاذ حل الدولتين والخروج من حال الجمود الراهنة التي تفرضها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال.

الحياة، لندن، 2016/5/28

٣٨. جبهة العدالة والتنمية: استياء من إنجاز "معاريف" الإسرائيلية عملاً ميدانياً في الجزائر

عبر الحزب الإسلامي الجزائري "جبهة العدالة والتنمية" عن استياء بالغ لترخيص السلطات بزيارة صحفي إسرائيلي ضمن وفد إعلامي فرنسي رافق رئيس الوزراء مانويل فالس إلى الجزائر في الأسبوع الأول من الشهر الماضي، علماً بأن الجزائريين يبدون حساسية غير عادية تجاه إسرائيل، وزيارة صحفي من جريدة "معاريف" ينظر إليها على أنها "محاولة للتطبيع". وأعلن برلماني "الجبهة" حسن عربيي أمس عن رفع سؤال كتابي إلى وزير الخارجية رمضان لعمامرة يطلب منه تقديم توضيحات عن أسباب ما وصفه بـ"تسلل صحفي إسرائيلي إلى أرض الشهداء". وجاء في سؤال البرلماني الذي اطلعت عليه "الشرق الأوسط"، يؤسفني سيدي الوزير أن أعلمكم أنني مثل ملايين الجزائريين في حالة ذهول عندما تناهى إلى علمي خبر تناول وعرض صحافة العدو موضوعاً منجزاً عن الجزائر في 23 مايو (أيار) 2016 معزلاً بتصريحات وزراء من الحكومة الجزائرية في شكل استطلاع مدعماً بصور حصرية عن الجزائر التقطتها عدسة المصور الصحفي الإسرائيلي جدعون كودز".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/28

٣٩. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم مساعدات للقطاع الزراعي الفلسطيني

"وام": قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مساعدات إلى القطاع الزراعي الفلسطيني، بهدف استصلاح الأراضي غير المزروعة، وتوفير حاجات الفلسطينيين من السلع الزراعية. وقال إبراهيم راشد، مفوض الهيئة في الضفة الغربية، إن الهيئة دشنت طريقاً زراعياً في منطقة الريف الشرقي من مدينة بيت لحم يتيح زراعة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي يصعب على

السكان الفلسطينيين الوصول إليها بسبب وعورة المنطقة، وكذلك وقوعها بالقرب من الجدار الفاصل الذي يؤثر في حركة الفلسطينيين في تلك المنطقة. وأضاف أن الهيئة مولت إقامة الطريق الزراعي وطوله نحو أربعة كيلومترات، وأقيم احتفال بالانتهاء من هذا المشروع حضره نائب محافظ بيت لحم محمد طه، وعدد من المزارعين في المنطقة. وأوضح أن افتتاح طريق زراعي شرق مدينة بيت لحم يكتسب أهمية خاصة في تعزيز صمود المزارعين وتمكينهم من الوصول إلى أراضيهم الشاسعة. وبين أن الهدف العام من المشروع يكمن في تمكين المزارع الفلسطيني من الوصول إلى أرضه واستغلالها وفلاحتها، ودعم صموده في مواجهة جدار الفصل والاستيطان، وتمكين العائلات المستهدفة من العمل والإنتاج، وتوفير بعض احتياجاتها، بالإضافة إلى خلق فرص عمل للسكان.

الخليج، الشارقة، 2016/5/28

٤٠. بنسودا لـ "القدس العربي": التحقيق في الحرب على غزة يشهد تقدماً

نيويورك - عبد الحميد صيام: قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، في لقاء مع الصحافة المعتمدة في مقر المنظمة الدولية، بعد تقريرها أمام مجلس الأمن حول ليبيا، إن مكتبها الآن يتابع مسألة ما جرى في حرب صيف عام 2014 في قطاع غزة وإذا ما كانت هناك جرائم تقع تحت صلاحية المحكمة.

جاء ذلك رداً على سؤال لـ "القدس العربي" حول ما إذا كان هناك تقدم في عمل المحكمة الجنائية الدولية في التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي قد تكون قد ارتكبت في قطاع غزة في الحرب التي يطلق عليها الإسرائيليون "الجرف الصامد".

وأضافت "بالنسبة للملف الفلسطيني فنحن ما زلنا في المرحلة التمهيديّة. وكما قلت منذ البداية إنني أريد من أطراف الصراع كافة أن يتفاعلوا مع مكنتي وهذا ما يحدث الآن. العمل الآن يشهد تقدماً. ولكني، كما قلت منذ البداية، لا أستطيع أن أضع جدولاً زمنياً لمثل هذا العمل. كل ذلك يعتمد على الحقائق وعلى الظروف".

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٤١. فرنسا تعدّ "إسرائيل" بحوافز مالية لقاء التقدم نحو حل الدولتين

نيويورك: أبدى دبلوماسي غربي في مجلس الأمن مخاوف من "محاولات اختطاف تنظيم داعش والتنظيمات المماثلة الملف الفلسطيني" بسبب "فقدان الثقة العام في الشرق الأوسط بحل الدولتين"،

مشيراً إلى أن المؤتمر الذي ستعقده باريس في 2016/6/3 يهدف إلى "إعادة الثقة والأمل وحشد الإجماع المفقود" بضرورة الحل السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتحدث الدبلوماسي المطلع على التحضيرات الفرنسية للمؤتمر الذي سيضم أطراف اللجنة الرباعية الدولية ومجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، عن "حزمة حوافز" تسعى باريس إلى تسويقها ووضعها أمام إسرائيل والفلسطينيين لتشجيعهم على العودة إلى التفاوض ضمن إطار زمني، "بينها علاقة اقتصادية مميزة مع الاتحاد الأوروبي، وهو أمر يهم إسرائيل جداً". كما أشار إلى أن الحوافز تشمل "ضمانات أمنية، وإعادة إحياء مبادرة السلام العربية" بما يفتح أبواب العلاقة المباشرة بين إسرائيل والدول العربية.

وأوجز فكرة "الحوافز" بأنها ستتضمن "القليل من الضغط، لكن الكثير من الدعم" لإسرائيل والفلسطينيين "بما يشبه خطة مارشال تنموية يكون للاتحاد الأوروبي دور محوري فيها مع الفلسطينيين والإسرائيليين".

وأشار إلى أن لمجلس الأمن دوراً "في مرحلة لاحقة" يمكن أن يؤديه، لكن بعد انتهاء الانتخابات الأمريكية، "لأن أي مشروع قرار يطرح على مجلس الأمن خلال فترة الانتخابات الأمريكية في شأن عملية السلام، سيسقط بالفيتو الأمريكي". لكنه أبدى اقتناعاً بأن الولايات المتحدة "تريد أن تفعل شيئاً وتترك معلماً جديداً قبل انتهاء عهد الإدارة الحالية" في شأن عملية السلام.

الحياة، لندن، 2016/5/28

٤٢. لقاء دولي في سويسرا نهاية الشهر الجاري يبحث في المصالحة الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: تستضيف وزارة الخارجية السويسرية في الثلاثين من الشهر الجاري لقاءً دولياً في شأن المصالحة الفلسطينية ومشروع حل الدولتين. وكشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ "الحياة" أن ممثلين عن عدد من الدول المهمة في الحلقة الدولية والإقليمية سيشاركون في اللقاء، مثل اللجنة الرباعية الدولية والمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي والسويد والنرويج والصين وروسيا ومصر والمملكة العربية السعودية وفلسطين.

وقالت المصادر إن اللقاء سيبحث في مسألة المصالحة الفلسطينية والعقبات التي حالت حتى الآن دون إنهاء الانقسام، وإمكان مساهمة المجتمع الدولي في التغلب على هذه العقبات، مثل إعادة الإعمار ورفع الحصار وتعزيز إجراءات الوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت مصادر غربية لـ "الحياة" إن الإدارة الأمريكية لن تشارك في الاجتماع، لكنها لم تعارضه. وأردفت أن سويسرا حاولت على الدوام إقناع الدول الأوروبية والولايات المتحدة بأن الانفتاح على

"حماس" والعمل على احتوائها وإقناعها بالانضمام إلى العملية السياسية أفضل وأقل كلفة من محاربتها، محذرة من أن استمرار الحصار قد يؤدي إلى انهيار الحركة وتشظيها إلى مجموعات تشكل خطراً على الأمن الدولي.

الحياة، لندن، 2016/5/28

٤٣. عجز أوروبي أمام الهدم الإسرائيلي بفلسطين

بروكسل - ألبيب فهمي: قليلة هي المناطق في العالم التي تتلقى أكبر قدر من المساعدات المالية الدولية مثلما يحصل لفلسطين، فالاتحاد الأوروبي وحده ضخ المليارات منذ سنوات سواء في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية أو الأراضي المحتلة.

لكن الوضع يزداد سوءاً، فنصف المواطنين يعيشون على عتبة الفقر ويوجد أكثر من 25% من العاطلين عن العمل، بينما لا يسمح فيه للفلسطينيين بالوصول إلى الموارد المالية، وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم المنشآت التي تمولها أوروبا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أكد أن أعمال الهدم والمصادرة الإسرائيلية للمشاريع التي يمولها من الاتحاد الأوروبي في فلسطين تصاعدت كثيراً خلال الفترة الماضية بعد التحرك الأوروبي العام الماضي لوسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

لكن السلطات الأوروبية تكتفي بإصدار بيانات تتدد بعمليات الهدم الإسرائيلية من دون اتخاذ أي إجراءات عملية رغم أن الاتفاقات الموقعة بين الجانبين تسمح للأوروبيين بالضغط على إسرائيل للكف عن انتهاكها لحقوق الفلسطينيين.

تقول رئيسة وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين مارتينا أندرسون للجزيرة نت، إن "عمليات الهدم هذه تشكل انتهاكات واضحة لحقوق الإنسان، وتؤثر على حياة آلاف الفلسطينيين وهي عقبة في طريق السلام" مضيفة أنها تشكل استراتيجية متعمدة لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وإفساح الطريق لبناء مستوطنات غير قانونية.

وذكرت المتحدثة أنه رغم إطلاق الاتحاد الأوروبي لحوار مع تل أبيب لوضع حد لعمليات الهدم، فإن إسرائيل تستهين بوضوح بالاتحاد وبالمساعدات الأوروبية لفلسطين، داعية لوجوب توقف هذه الانتهاكات و"وضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب، لأن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى المساعدة وليس إلى الكلمات، وهو بحاجة إلى ذلك بشكل آني، لذا يجب مطالبة إسرائيل بالتعويض المالي وتعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل".

غير أن دعوة مارتينا أندرسون وغيرها لا تلاقي آذانا صاغية، لأن السلطات الأوروبية الرسمية عاجزة عن اتخاذ أي قرارات عملية ضد إسرائيل لمنعها من سياسة الهدم، ويقر مسؤولون أوروبيون بذلك.

ويقول عضو الكتلة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي فيكتور بوشتينارو "نعلم جميعا أن الاتحاد الأوروبي هو الممول الرئيسي للفلسطينيين، ولكننا نعرف أيضا أنه من دون التوصل إلى تسوية سياسية فإن تأثير المساعدات محدود للغاية".

ويضيف في حديث للجزيرة نت "هذا يعني أن هدفنا يجب أن يبقى التوصل إلى عملية سياسية تؤدي إلى حل الدولتين عن طريق التفاوض بين الطرفين"، مشيرا في الوقت نفسه إلى غياب أي مبادرة أوروبية للتوصل إلى هذا الحل. ومقابل العجز الأوروبي الرسمي، تواصل منظمات المجتمع المدني حملاتها المناهضة للسياسة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/27

٤٤. ممثلو الاتحاد الأوروبي يؤكدون عدم قانونية الاستيطان

رام الله: زار رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله، مدينة بيت لحم وخلة النحلة ووادي الكريميزان في المحافظة حيث عقدوا اجتماعات مع المحافظ ورئيسة البلدية وأعضاء من منظمات المجتمع المدني المحلية وممثلين عن رجال الأعمال.

وجاءت الزيارة من أجل الاطلاع عن كثب على التطورات في المحافظة خاصة في وادي كريميزان وخلة النحلة. وقدم المستضيفون من الجانب الفلسطيني إلى رؤساء البعثات لمحة موجزة عن التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه محافظة بيت لحم. في حين قام رؤساء البعثات بزيارات ميدانية إلى خلة النحلة وبيير عونا في وادي كريميزان حيث قدم لهم موجزا عن أثر التوسع الاستيطاني وجدار الفصل اللذين يحيطان ببيت لحم.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف: "أستذكر هنا استنتاجات مجلس الاتحاد في كانون الثاني/يناير الماضي التي أعرب فيها وزراء خارجية دول الاتحاد عن معارضتهم الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية والأفعال التي تتم في هذا السياق مثل بناء جدار الفصل داخل حدود خط عام 1967. وأكد مجددا أن المستوطنات غير قانونية طبقا للقانون الدولي وتشكل عائقا أمام السلام وتهدد إمكانية الوصول إلى حل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٤٥. ليبرمان أم يعلون.. المبادرة الفرنسية أم المصرية؟

ياسر الزعاترة

في صحيفة ידיعوت أحرونوت، سخرت الكاتبة الإسرائيلية سمدار بيرى مما جرى مع الرئيس المصري بعد خطابه عن "السلام الدافئ" مع "دولتها" في أسيوط، وذلك بالقول إنه "اشترى بوغي (يعلون) فغلقوا له ليبرمان!!"

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بعيدا عن الطبع الصهيوني في الاستخفاف بالحلفاء بشتى أنواعهم، هو: هل ثمة فرق يذكر من الناحية السياسية بين يعلون وليبرمان في ظل نتنياهو، وهل ثمة فرق عملي أيضا بين مسار المبادرة الفرنسية وبين مبادرة السيسي المقترحة؟

في السياق الأول، وبعيدا عن بث الوهم، فإن ما تُجمع عليه الأوساط الصهيونية هو أنه لا يمكن التوصل إلى تسوية نهائية مع الفلسطينيين، والسبب هو أن أحدا في الكيان لا يمكن أن يقبل بالانسحاب حتى حدود 67، ولو مع تبادل للأراضي، وحتى من دون عودة اللاجئين، لا سيما أن قضية القدس لا زالت تشكل عقدة كبرى؛ لا يمكن لأي زعيم يساري أن يقدم تنازلا جوهريا على صعيدها، فضلا عن أن يكون المعني هو نتنياهو.

لم يفعل باراك ذلك عام 2000، ولم يفعل أولمرت ذلك 2006، ولو فعل أحدهما لتم التوقيع، لأن موضوع اللاجئين لم يكن هو سبب إفشال التسوية في الحالين، بل قضية القدس التي لا يوجد زعيم فلسطيني أو عربي يمكنه تحمّل ثمن القبول بتسوية تستبدها.

من هنا، يمكن القول إنه لا فرق بين ليبرمان ويعلون إذا كنا نتحدث عن التسوية، كما أن حارس المهلى الليلى سابقا، ليس مطلق السراح لكي يشن حروبا إذا اعتقد البعض أنه سيميل إلى التصعيد في غزة على سبيل المثال، فالقرار في الكيان الصهيوني ليس قرار وزير الدفاع وحده، ولا حتى قرار رئيس الوزراء وحده أيضا، بل هو حصيلة تفاهم بين المستويات الأمنية والسياسية والعسكرية.

السؤال الآخر هو: هل ثمة مسافة تذكر بين المبادرة الفرنسية ومبادرة السيسي؟ الحق أن هناك فرقا ما في المسارات التفصيلية، لكن نتيجة الحراك في كل منهما لن تخرج بشيء عملي، ولن تكون هناك تسوية حقيقية، لأن فرنسا لا يمكن أن تفرض على الكيان الصهيوني تسوية مقبولة، بينما تحضر أمريكا بقوة.

المبادرة الفرنسية لن تقدم شيئا سوى بعض الإحراج لدولة الاحتلال، لكن النهاية هي لا شيء، وقد سبقتها مبادرات لا تحصى انتهت إلى لا شيء، أما مبادرة السيسي، فهي تقدم الكثير لدولة الاحتلال من دون أن تأخذ منها شيئا، إذ لا تعدو أن تبدأ عملية تفاوضية تنطوي على تطبيع، وربما تعديلات على نصوص المبادرة العربية، ستغدو بعد سنوات محل مساومة جديدة، أما الأهم من ذلك فهي أنها

(فضلا عن دعمها التطبيع، واستعادتها لأجواء مدريد وأوسلو ووادي عربة)، ستكسر عمليا المسار الوحيد المُجمع عليه صهيونيا ممثلا في الحل الانتقالي بعيد المدى. أي دولة في حدود الجدار يقال إنها مؤقتة، لكنها تتحول دائمة بمرور الوقت (تأييد الصراع، وجعله مجرد نزاع حدودي). في النهاية، هذا هو ما يريدون، لكن الأمر مرتبط بظروف كثيرة، وقد قيل قبل ربع قرن إن مسار أوسلو سينتهي بشرط أوسط جديد تتسيده دولة الاحتلال ولم يحدث ذلك، واليوم يستغلون حريق المنطقة، وما بعد ضرب ربيع العرب، لتحقيق المراد، لكن ذلك لن يحدث أيضا، ففي فلسطين شعب حي، وفي المنطقة أيضا أمة حية لن تقبل الخضوع لشروط الصهاينة، وهي ستستعيد مسار ربيعها ولو بعد حين.

الدستور، عمان، 2016/5/28

٤٦. ليبرمان يقيد المقيد ويكبل المكبل

د. مصطفى اللداوي

نجح أفيجدور ليبرمان وحزبه "إسرائيل بيتنا" في تحقيق الكثير من المطالب التي كان يتطلع إليها، والتي عجز عن تحقيقها في حكومتي نتنياهو الثانية والثالثة، والتي بسبب عجزه عن تحقيقها سابقاً، اعتذر عن المشاركة في الحكومة الرابعة الأخيرة التي أعلن بموجب الاتفاق الجديد انضمامه إليها، ولكنه ينضم إليها من موقع القوة والغلبة وزيراً للأمن لا وزيراً للخارجية، بعد تحقيق الكثير مما كان ينادي به ويطالب، الأمر الذي أظهره في المعركة منتصراً، وفي المفاوضات قوياً، وعلى الشعب حريصاً، وعن حقوق المهاجرين الروس تحديداً مدافعاً، وعلى مصالحهم أميناً، وبالرئاسة الأولى في المستقبل جديراً.

بدا أفيجدور ليبرمان وفريقه المعاون وكأنه كان يفاوض خصماً ونداً لتغيير دستور وإعداد ميثاق، وصياغة عقد جديد للكيان الصهيوني، يختلف عما سبق، ولا يشابه ما مضى، يسور به الدولة اليهودية، ويحفظ به حق شعبها في أرض فلسطين التاريخية، ويحول دون التقريط في أي جزء مما يعتقد أنه حقهم الموروث، وملكهم الموعود، فقد أملى على نتنياهو التمسك بيهودية كيانهم والمباشرة في إعلان الهوية والعمل بموجبها، ممهداً بذلك لطرد الفلسطينيين من مناطقهم، وتطهير كيانهم منهم، وإحلال آخرين مكانهم، خاصة أن الصفقة التي وقعها نصت على أن يكون وزير الاستيعاب من حزبه، وهي الوزارة التي تعنى بالمستوطنين وتهتم بشؤونهم.

واشترط ليبرمان على حق الإسرائيليين في الشتات في التصويت والانتخاب، وأن يكون لهم دور في اختيار ممثليهم في الكنيسيت، وأن تمنح وزارة الاستيعاب التي سيتولاها أحد أعضاء حزب "إسرائيل

بيتنا" الحق في العمل في الشتات لتشجيع الهجرة وجمع التبرعات لتعويض المهاجرين اليهود ومساعدتهم، وأن يكون من صلاحياته تشكيل لجانٍ وزاريةٍ وأخرى مختصة للعمل في مجال استيعاب المهاجرين وزيادة أعداد الوافدين، وحتى يتحقق هذا الهدف فقد فرض طرح موازنة لسنتين لتغطية برامج الاستيعاب.

ونص الاتفاق بينهما على وحدة أرض (إسرائيل) الكاملة، وسيادتها على كامل الوطن القومي والتاريخي للشعب اليهودي، وأن هذا الحق مقدس وغير قابل للتقسيم أو التفریط فيه، بعاصمته القدس الموحدة، وفي حال التوصل إلى أي اتفاقٍ مع الفلسطينيين أو العرب، فإنه ينبغي عرض هذا الاتفاق على الكنيست أولاً للتصويت عليه، ثم على الشعب لاستفتاءه والأخذ برأيه، شرط ألا يخالف الاتفاق ابتداءً أي بندٍ من بنود التحالف، فبدا لبيرمان بهذا الاتفاق وكأنه الوصي على الحقوق التاريخية للشعب اليهودي والأمين عليها، وأكدت بنود الاتفاق على جواز ضم أي منطقة أو مستوطنة إلى حدود الكيان، إذا تطلب الأمن ذلك، أو فرضها واقع التوسع السكاني والكثافة الاستيطانية.

وبموجب الاتفاق فقد أصبح نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي من حزب "إسرائيل بيتنا"، وسمي آخرون أعضاءً في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، وفي المجلس الوزاري المصغر للشؤون الاجتماعية والاقتصادية، وفي اللجنة الوزارية لشؤون الرموز والمراسم، وفي اللجنة الوزارية للتشريع وغيرها، وبذا يكون أفيجدور لبيرمان الذي يمثّل حزبه في الكنيست بستة أعضاء فقط، قد انتشر وتمدد في أكثر من مكانٍ وموقعٍ في الحكومة والكنيست، وفي غيرها من مواقع القرار والسلطة الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية، ليحصن بذلك وجوده، ويضمن تحقيق شروطه.

كثيراً هي المطالب التي حققها لبيرمان من بنيامين نتنياهو وائتلافه الحاكم، الذين خضعوا مثله لابتزازات حزب "إسرائيل بيتنا" ورئيسه، الذي يعلم مدى حاجة نتنياهو له ليوسع قاعدته البرلمانية، ويزيد عدد الأعضاء المؤيدين لحكومته، إذ إن عددهم 61 نائباً فقط، وهو الأمر الذي يجعل حكومته ضعيفة وغير مستقرة، لكن بانضمام ستة نوابٍ جددٍ، فإن تأييد حكومته يرتفع إلى 67 نائباً، الأمر الذي من شأنه أن يمنح الحكومة استقراراً وثباتاً، ولكنه يخضع رئيسها لابتزازات وضغوط وشروط الأحزاب المشكلة لحكومته، والتي كانت أربعة ثم أضحت بالاتفاق الجديد خمسة إلى جانب حزب الليكود الأم.

ها قد نجح لبيرمان في الحصول على ما يريد، وتمكن من تقييد خصمه بقيودٍ وأغلالٍ كثيرة، فهل ينجح في إدارة المستقبل وتحقيق الأهداف التي يتطلع إليها، وهو الذي فشل لمرتين سابقتين في إدارة وزارة الخارجية التي أخضعت له، وسلمت إليه، فتسبب برعونته في التضييق على سفارات كيانه، وأفسد علاقاته الخارجية، وعطل الاجتماعات التضامنية معه، ودفع نظراءه إلى الابتعاد عنه وعدم

دعوته، وتعتمد عدم لقائه أو الاحتكاك به، ثم غادر الوزارة برصيد كبير من الفشل والعجز والكره، حتى أن الطواقم الدبلوماسية الإسرائيلية قد اشتكت منه، وأبدت استياءها من أسلوبه ومن طريقة معاملته، وامتنع بعضها عن التعامل معه أو تلقي التعليمات منه، واستعاضت عنه بالاتصال بمكتب رئيس الحكومة.

لعل البعض يقول بأن المسافة بين نتنياهو وليبرمان محدودة، أو أنها معدومة أصلاً، ولهذا فقد قبل بالقيود ورحب بالأغلال، وسعد بالشروط، فهما يتشابهان في الفكر والسياسة، وفي العقيدة والإيمان، ولكن الأول متلونٌ كذابٌ، ومناققٌ محتالٌ، بينما الثاني واضحٌ وصريحٌ، لا يتردد في الكشف عن مواقفه، أو بيان سياسته، فهو أسودُ الوجه كالحجّ بشعٌ، فظ الخلق خشن اللفظ سليط اللسان، لا يفهم في الدبلوماسية ولا يراعي أصول اللياقة واللباقة وحسن التعامل، لكن حقيقة الرجلين واحدة، وسياسات الحزبين متشابهة، ولا فرق بينهما سوى في التعبير عنها، لكنهما معاً يسعيان لتحقيق ذات الأهداف، وما الاختلافات بينهما إلا شكلية أو وهمية أحياناً، لا تستند إلى واقع، ولا تعتمد على حقيقة.

فلسطين أون لاين، 2016/5/27

٤٧. عن تراجع الانتفاضة الشبابية

إياد مسعود

تقضي الجرأة والاستقامة الأخلاقية أن نعترف أن الانتفاضة الشبابية في القدس والضفة، وهي تدخل شهرها الثامن، شهدت تراجعاً ملحوظاً في فعاليتها وزخمها، حتى أن بعضهم تنبأ مسبقاً بموتها علماً أنها قدمت خلال الأشهر الثمانية هذه أكثر من 200 شهيد، جلهم من الشباب دون الخامسة والعشرين من العمر، كما قدمت أكثر من ألفي معتقل، هم أيضاً من الشباب وبعضهم من الأطفال دون السادسة عشرة، فضلاً عن الجرحى والمصابين والمعاقين، وعشرات المنازل التي نسفت في إطار العقوبات الجماعية من قبل سلطة الاحتلال، لردع العائلات والضغط عليها لمنع أبنائها من الانخراط في الانتفاضة.

ولعل المقياس الذي أعتمد، للاعتراف بتراجع فعاليات الانتفاضة الشبابية، هو عمليات الطعن بالسكاكين التي شكلت ميزة للانتفاضة الثالثة (إذا جاز التعبير) عن الانتفاضتين السابقتين. في إطار مراجعتنا لما تعيشه القدس والضفة الفلسطينية علينا أن لا نقلل على الإطلاق من أهمية أن تستمر الانتفاضة (حتى الآن) لثمانية أشهر، وهي تقتدر إلى القيادة وإلى التنظيم، حافظت على عفويتها من دون أن تتقدم خطوة واحدة خارج هذه العفوية.

وإذا كان بعضهم قد رأى في هذه العفوية عاملاً إيجابياً، يعقد على سلطات الاحتلال كشف النشاط واعتقالهم، فإن العفوية، كما هو معروف، نقطة ضعف كبرى، لم تستطع الانتفاضة تجاوزها. ربما لأن عنصر الشباب يتميز بتردده على الخضوع لإرادة الكبار، وربما، بتقديرنا لأسباب أكثر عمقاً. من أهم هذه الأسباب، برأينا:

[إجراءات الاحتلال بما في ذلك سياسة القتل في الشارع بدم بارد، حتى عند الاشتباه وليس فقط رداً على عمليات الطعن. إجراءات الاحتلال كانت قاسية إلى حد أن القيادة العسكرية الإسرائيلية "تسامحت" و"تواطأت" مع الجنود الذين ارتكبوا جرائم القتل بشكل علني، حتى تحت أعين الكاميرات. وإذا كان من "الطبيعي" أن تقابل سلطات الاحتلال فعاليات الانتفاضة بالرصاص الحي، نظراً "لطبيعة" النظام الفاشي الاحتلالي الإسرائيلي، فيما لم يكن طبيعياً هو سلبية القوى الأمنية الفلسطينية تجاه نشاط الانتفاضة.

وقد زاد من الأمور تعقيداً أن الجانب الرسمي الفلسطيني، ولأسباب ليست مجهولة، عجز عن إدراج الضحايا في قائمة شهداء الشعب الفلسطيني، بسبب ضغوط الجهات المانحة التي ربطت بين التزامها المالي نحو السلطة، وبين موقف السلطة من أحداث الانتفاضة، بما في ذلك عدم تبني شهداء الانتفاضة أو التعويض على أصحاب المنازل المنسوفة، على يد الاحتلال في إطار العقاب الجماعي لعائلات الشهداء.

[شبهه الأجواء "غير الصحية" سياسياً، لعبت دوراً شديداً سلبياً في إضعاف حالة اليقين لدى شرائح واسعة من أبناء الضفة في رسم موقفهم من الانتفاضة الشبابية. لقد أدركت هذه الشرائح بعفويتها السياسية أن الانتفاضة تسير في اتجاه وأن القرار الرسمي يسير في اتجاه معاكس، بل إن بعضهم فسر عدم انخراطه في الانتفاضة وعدم انخراطه في فعاليتها، بأن التضحيات التي تقدمها الانتفاضة، في ظل التعثر السياسي القائم، تضحيات مجانية لن تثمر لصالح القضية الوطنية. لذلك بقيت شرائح واسعة في المجتمع الفلسطيني في موقف المتفرج، والمتابع للحدث، من دون الانخراط فيه، بانتظار ما سوف تسفر عنه الوقائع السياسية. وما لا شك فيه أن المواطن الفلسطيني تابع مطولاً البيانات الرسمية التي كانت تتحدث عن الشروع في تنفيذ قرارات المجلس المركزي بما في ذلك وقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، ومقاطعة الاقتصاد والمنتج الإسرائيلي. لكنه في الوقت نفسه يتابع ميدانياً هذا التنسيق، الذي بقي على حاله، باعتراف رئيس الوزراء الفلسطيني (2016/5/17) كما كان في الوقت نفسه يرى كيف أن رفوف الاستهلاكيات المنتشرة في أنحاء الضفة الفلسطينية مازالت تعج بالمنتج الإسرائيلي، بذريعة عدم وجود بديل، وكيف يتدفق يومياً أكثر من عشرين ألف عامل فلسطيني لبناء المستوطنات اليهودية وتوسيعها في أنحاء الضفة، وكيف

يتدفق يومياً أكثر من مئة ألف عامل فلسطيني إلى المشاريع الإسرائيلية، يصبون جهدهم كيد عاملة رخيصة في خدمة الاقتصاد الإسرائيلي. هذا التناقض الصارخ، لم يوفر المناخ السياسي الصحي لتطوير الانتفاضة، يضاف له بطبيعة الحال، تقاعس فصائل العمل الوطني الفلسطيني، باتجاهاتها المختلفة من اليسار إلى اليمين، من العلمانيين إلى الإسلاميين، عن احتضان الانتفاضة وتوفير الزخم لها عبر الزجّ بآلاف الشباب المنضوين تحت راية هذه الفصائل.

في الشهر الثامن من الانتفاضة، دعوة إلى القوى الفلسطينية الداعية إلى التغيير، إلى مراجعة لتجربة الشباب الغنية، وإلى خطوة مقدامة قبل أن تسقط راية الانتفاضة الثالثة.

المستقبل، بيروت، 2016/5/28

٤٨. وثائق عن الأنفاق من غرف التحقيق

عويد شالوم وايلانا كوريال

محمود عطاونة من جباليا، تسلل من غزة إلى إسرائيل في نيسان الماضي. ولم يتطلب الأمر الكثير من الجهد حيث قام بالزحف من تحت الاسلاك الشائكة. وقد قال لمحقيقه أنه أراد قتل جنود.

مدحت أبو سنينة، من سكان غزة، اجتاز قبله بأسبوع بنفس الطريقة، حيث أراد الذهاب إلى مصر للبحث عن شقيقه عبد الله الذي انضم إلى داعش في سيناء، لكنه شاهد قوات مصرية كبيرة في الحدود وحاول العودة إلى القطاع. وخشية من القاء القبض عليه من قبل حماس هرب إلى إسرائيل.

شاب آخر لا يمكن ذكر اسمه تسلل إلى البلاد قبل شهر من غزة بسبب خلاف مع والده. فقد ضربه الأب لأنه اشتبه فيه بأنه يحاول التقرب من ابنة الجيران. هؤلاء الثلاثة معتقلون الآن في سجن عسقلان بانتظار محاكمتهم. التحقيق معهم من قبل "الشباك" والشرطة أدى إلى تقديم لوائح اتهام ضدهم من قبل النيابة العامة في الجنوب.

سكينان بسبعة شواقل

يسكن عطاونة في مخيم جباليا وهو أمي لا يعرف القراءة والكتابة. وقد تسلل وهو يحمل سكينين على جسمه قام بشرائهما من سوق جباليا بسبعة شواقل من اجل طعن اليهود الذين سيلاقيهم، حيث سيدخل إلى السجن بعد ذلك فيعيش أبناؤه باحترام ويحصلون على المال من السلطة. لأن كل سجين يحصل على راتب شهري.

المحقق: "ما الذي جعلك ترغب في قتل اليهود؟".

عطاونة: "ما نشاهده في التلفاز، اطلاق النار على الفلسطينيين في الشوارع واعدامهم مثلما حدث مع الجندي في الخليل الذي قتل مواطنا فلسطينيا".
عطاونة قال إنه انضم إلى الذراع العسكري لحماس في 2006 وكان نشيطا حتى 2014. وقد تدرب على استخدام السلاح واطلاق القذائف وبعد ذلك انضم إلى خلية "الرباط" التابعة لكتائب عز الدين القسام، الخلية التي عملت ضد المتعاونين وضد دخول الجيش الإسرائيلي إلى غزة. المحقق: "عند دخول الجيش الإسرائيلي، ماذا كنتم ستفعلون؟".
عطاونة: "كنا سنمنعه من الدخول. فكل واحد منا كان يملك كلاشينكوف وثلاثة امشاط رصاص وعبوات ناسفة".

لقد تم ارسال عطاونة إلى بيت لاهيا للتدرب على الـ "آر.بي.جي". وقد اعترف في التحقيق أنه شارك في حفر عدد من الانفاق في شمال القطاع. وأنه حصل في 2007 على مبلغ 150 دولار مقابل المشاركة في حفر أحد الانفاق. وفي 2010 شارك في حفر نفق داخلي لكتائب القسام الذي استمر مدة شهرين. وكان طول النفق حوالي 200 متر تقريبا.
المحقق: "أعطني تفاصيل عن الانفاق وكيف يتم حفرها؟".
عطاونة: "يبلغ عمق النفق 7 أمتار وطوله 150 مترا. وعرض فتحة النفق متر وفي داخله توجد غرفتان صغيرتان، واحدة للاستراحة والاخرى لقضاء الحاجة".
المحقق: "كيف يبدو النفق من الداخل؟".

عطاونة: "النفق يُبنى من الاخشاب وفيه اضاءة. ونحن نستخدم الكونغو والفأس والمجرفة من اجل الحفر. وقد كنا نحفر 3 . 4 أمتار يوميا".

يقول أحد المطلعين على التحقيق إنه حسب الشهادات يوجد في داخل النفق نقص بالهواء النقي والضوء. وأن العمل صعب من الناحية الجسدية والنفسية. فهم ينزلون إلى باطن الارض في الصباح ويخرجون في المساء، في الظلام. وهم يفقدون الاحساس بالزمن".

المال هو أحد الاعتبارات الاساسية لدى المتسللين. مدحت أبو سنيمة (24 سنة) كان له نفق تجاري على الحدود بين غزة ومصر، وكان يعمل لصالح الجهاد الإسلامي وبعد ذلك لصالح حماس. وروايته عن النفق مثيرة ولافتة. "في 2014 كنت شريكا في احد انفاق التهريب من مصر إلى رفح مع خمسة اشخاص آخرين. وقد دفعت لهم 7 آلاف دولار ثمنا للشراكة. وكان طول النفق كيلومتر ونصف، لكن المصريين قاموا بملئه بالمياه في 2016".

المحقق: "ما الذي قتمم بهتريبه؟".

أبو سنيمة: "قمنا بتهريب العطور والسجائر والكلاشينكوفات والذخيرة وايضا أنابيب بوزن 50 كلغم من اجل تصنيع الصواريخ و4 أطنان من الزي العسكري".
المحقق: "هل النفق تابع للقسام؟".
أبو سنيمة: "النفق هو نفق خاص وتجاري. ولكن في 2014 قامت حماس بوضع بوابة حديدية عليه وبدأت بمراقبة البضائع".
المحقق: "أي أن حماس كانت تراقب هذا التهريب؟".
أبو سنيمة: "نعم. كانوا يعرفون كل شيء".
المحقق: "هل كانت حماس تحصل على قسم من الأرباح؟".
أبو سنيمة: "كانت تحصل على ضريبة على البضائع".
مقابل الجهد الاستراتيجي الكبير الذي تبذله حماس من اجل حفر الأنفاق، يقوم الجيش الإسرائيلي بالجهد الاستخباري والتكنولوجي والهندسي من اجل الكشف عن الأنفاق الهجومية التي يتم حفرها نحو إسرائيل. مصدر عسكري قال إن العمل في الأنفاق يجري على مدار الساعة وفي جميع أيام الأسبوع. وقد استطاعت أجهزة الأمن الإسرائيلية الحصول على بعض المعلومات عن الأنفاق بواسطة التحقيقات مع المتسللين من غزة.

يديعوت 2016/5/27

القدس العربي، لندن، 2016/5/28

٤٩. وفاة سايكس بيكو متعهدة الشرق الأوسط

يوشكا فيشر

وزير ألماني سابق

في خضم الحرب العالمية الأولى، وبتاريخ 16 مايو/أيار 1916 وقعت بريطانيا العظمى وفرنسا معاهدة سرية في لندن. إن الصفقة التي تعرف رسمياً باسم اتفاقية آسيا الصغرى هي صفقة تم التفاوض بشأنها من قبل الدبلوماسيين مارك سايكس وفرانسوا جورج بيكو، وقد حددت تلك الصفقة مصير الشرق الأوسط ونظامه السياسي منذ ذلك الحين، ولكن هذا لن يدوم طويلاً.
قبل قرن من الزمان رسمت القوى الأوروبية التي كانت على وشك الانتصار والتي كانت مهمة بتقسيم المنطقة التي كانت وقتها جزءاً من الإمبراطورية العثمانية "خطاً في الرمال" - حسب وصف الكاتب جيمس بار - يمتد من ميناء عكا في شمال فلسطين ليصل إلى كركوك في شمال العراق على الحدود مع إيران.

لقد ذهب كل المناطق شمال ذلك الخط وخاصة لبنان وسوريا لفرنسا، وذهبت المناطق جنوب ذلك الخط -فلسطين وشرق الأردن والعراق- لبريطانيا العظمى والتي كانت تسعى بشكل رئيسي لحماية المصالح البريطانية على طول قناة السويس والتي كانت المر البحري الرئيسي للهند البريطانية. لكن في الوقت نفسه كانت المملكة المتحدة تتفاوض مع العرب الذين انحازوا للبريطانيين والفرنسيين في انتفاضة ضد الحكم العثماني وخاصة مع حسين بن علي شريف مكة. لقد أعطي حسين وعدا بإعطائه سوريا في حالة الانتصار العسكري على الأتراك، ولكن طبقا لاتفاقية سايكس بيكو فقد تم منح سوريا لفرنسا، وعليه كان لا بد من خداع أحد الطرفين وحرمانه من غنائم الانتصار.. وقد كان من الواضح منذ البداية من هو الطرف الأضعف، إنه العرب الذين كانوا يسعون للاستقلال. لقد أدت الاتفاقية السرية التي فاوض عليها سايكس وبيكو لاحقا لتشكيل دول خدمت المصالح الجيوسياسية للقوى الاستعمارية الأوروبية العظمى، وليس الحقائق الاجتماعية والدينية والعرقية للمنطقة. لقد تم فرض نظام سياسي على الشرق الأوسط المسلم من قبل قوى أوروبية مسيحية تجاهلت التزاماتها بالاستقلال العربي، وهو نظام شكل أساسا لقرن من الحروب والصراعات. إن صدمة تلك الخيانة وهزيمة الحركة الوطنية في العالم العربي ما تزال موجودة، ولكن سايكس وبيكو تمكنا من تحقيق المصالحة بين دولتين عظيمتين من دول الوفاق، واستمر النظام الإقليمي الذي قاموا بإنشائه في أعقاب قرون من الحكم التركي/العثماني. لقد حلت السيطرة الأوروبية متمثلة في بريطانيا وفرنسا مكان الباب العالي مما ضمن ذلك النظام سواء بشكل مباشر أو من خلال وكلاء إقليميين.

بعد الحرب العالمية الثانية تولت الولايات المتحدة الأميركية دور الضامن النهائي لنظام سايكس بيكو، ولكن تجربة أميركا في العراق بعد التدخل سنة 2003 وانتشار الاضطرابات هناك وفي أماكن أخرى جعل الولايات المتحدة الأميركية تسحب قواتها وتقلل من تدخلها في المنطقة، وبهذا بدأ نظام سايكس بيكو بالانهيار.

ولعل ذلك يفسر لماذا الأزمات الرئيسية اليوم في الشرق الأوسط موجودة على وجه التحديد في قلب اتفاقية سايكس بيكو: سوريا ولبنان والعراق. إن المسألة الكردية كذلك قد عادت للواجهة.

يبدو أن إسرائيل والأردن هما اللتان تتمتعان بالاستقرار دون غيرهما -مع التركيز على كلمة يبدو- فبدون المصالحة بين الإسرائيليين والفلسطينيين ستكون القصة مسألة وقت فقط قبل أن يشتعل برميل البارود الفلسطيني مرة أخرى، كما أن استقرار الأردن يعتمد بشكل كبير على ولاء الجيش والقبائل البدوية للحكم الملكي، بالإضافة إلى وجود جهاز مخابرات يتمتع بكفاءة عالية، ولكن هذه أسس غير

كافية للمرونة والمتانة، وخاصة بالنظر للتحويلات الكبيرة التي تحصل في البلاد المجاورة أي العراق وسوريا.

إن هذين البلدين يمثلان الآن المسرحين الرئيسيين لمعركة نظام الشرق الأوسط لما بعد سايكس بيكو، فكلا البلدين لم ينعما بالاستقرار لفترة طويلة وحكهما حكام سلطويون بعثيون علمانيون واجهوا أغلبية من الناس تنتمي لطائفة إسلامية منافسة؛ بالإضافة إلى عدد كبير من السكان الأكراد الذين حلموا بالاستقلال منذ فترة طويلة.

إن نظام ما بعد سايكس بيكو سيكون نتيجة للصراع في السنوات القادمة بين القوى الإقليمية -أولا وقبل كل شيء بين إيران والسعودية- وبين قوى أخرى ذات دوافع الدينية مثل حزب الله الشيعي وتنظيم الدولة الإسلامية السني وأي تدخل عسكري غربي سيفاقم فقط من الوضع.

إن الحقبة التي كانت تستطيع فيها القوى الغربية المسيطرة المحافظة على سيطرتها على الشرق الأوسط بالقوة العسكرية قد انتهت. إن القوى الإقليمية -وليس القوى الخارجية بما في ذلك روسيا- ستنشئ النظام الجديد في الشرق الأوسط والذي خرج من بقايا نظام سايكس بيكو، وعندما يحين الوقت الذي تنتهي فيه حروب الوكالة مثل الحرب في سوريا فإن اتفاقية سايكس بيكو ستكون قد أصبحت من التاريخ.

لكن يمكن أن يكون ظهور النظام الجديد بطيئا لأنه لا توجد قوة من القوى الإقليمية تتمتع بالقوة الكافية لفرض إرادتها على الآخرين، ولو اتجهوا لخيار الصراع العدمي من أجل السيطرة فإن الشرق الأوسط سيواجه كارثة سياسية وإنسانية ضخمة؛ وفي النهاية فإن الإرهاب التام من جميع الأطراف سوف يفرض المصالحة والخطوات الأولى في اتجاه التسوية السلمية الإقليمية.

هناك شيء واضح؛ وهو أنه كلما طالت فترة حصول اختراق من أجل إنشاء نظام جديد كلما أصبح الجميع في وضع أسوأ. إن مسيرة مطولة وفترة من البلقنة في الشرق الأوسط لن ينتج عنها إلا المزيد من الأسى والمعاناة مما يشكل قنبلة موقوتة للسلام العالمي، وبالنسبة لأولئك الموجودين خارج المنطقة فإن الأمل الوحيد هو أنه لا يوجد أحد ضمن المنطقة لديه مصلحة حقيقية بذلك.

المصدر: بروجيكت سينديكيت

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/27

٥٠. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/5/28